الرئيس يتفق مع أبو رأس على الخطوات المستقبلية نحو سلام عادل ومشرف

الراعي لرئيسة النقد الدولي: قراركم معادٍ تتحملون تداعياته ولا التزامات علينا

الثلاثاء
22 نوفمبر 2022م

28 ربيع الثاني 1444هـ
العدد (1529)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

صنعاء تعلن جهوزيتها لمعادلة ردع في البحر الأحمر وباب المندب بقوة استثنائية تكسر تفوق العدو البحري

القادري: قادرون على فرض السيادة وحماية الملاحة فحذارِ من أي تهور في المياه اليمنية

بحرنا محميٌّ ببحريتنا

إجبار سفينة نفطية على المغادرة.. رفضت الاستجابة واقتربت من الضبة

القوات المسلحة: رصدنا إجراءات العدو المخادعة وتعاملنا معها

نحمي الثروة السيادية حتى تصبح لليمنيين وتغطية مرتبات كل الموظفين

إن تغامروا .. تفرقوا

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن
تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء
بأمانة العاصمة
لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً
Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE
الآن
باقات نت
4G LTE
Yemen Mobile

شدّد على الاهتمام بالتوعية والتقييم والتدريب بما يكفل تحسين أداء المؤسّسات وكوادرها:

الرئيس المشاط: يجبُ تنفيذُ مدوّنة السلوك الوظيفي في الواقع العملي لتنظيم العلاقات الإدارية وتحسين الأداء المؤسّسي

المسيرة : صنعاء

وأكّـد الرئيسُ المشير الركن مهدي محمد المشـاط، على أهميّةِ إنزال مدونة السلوك إلى الواقع وتنفيذها عمليًّا لتشكل أرضية صلبة لتنظيـم العلاقـات الإدارية وتحسـين الأداء المؤسّـسي ومخرجات عمل كافة المؤسّسات والجهات الحكومية.

وخلال لقائه، أمـس الاثنين، في العاصمة صنعـاء وزيـر الخدمـة المدنيـة والتأمينات سـليم المغلـس، شـدّد الرئيس المشـاط على ضرورة الاهتمـام بالتوعيـة والتقييـم والتدريب بما يكفل تحسـين أداء مؤسّسات الدولـة والإصـلاح الإداري، بمـا يـؤدي إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، وتبسيط الإجراءات.

وفي اللقاء استعرض وزير الخدمة المدنية البرنامـج التنفيـذي المزمن لمدونة السـلوك الوظيفـي والـذي يتكون من ثـلاث مراحل، تتمثل الأولى في تسـليمها للموظفين، وتتعلق المرحلة الثانية بالتهيئة والتوعية والتدريب، ليتـم في المرحلـة الثالثـة التطبيـق العمـلي، بحيـث يرافق كُـلّ مرحلة تقييم خاص بها، ليكون التقييـم النهائي والأثر بعد تطبيقها وذلك وفق معايير ومؤشرات عملية.

واطلـع الرئيس المشـاط عـلى المقترحات الأولية لترشيد جسم الدولة.

ويتفِّقُ مع أبو رأس على وضع الخطوات المستقبلية للوصول إلى السلام العادل والمشرف

إلى ذلـك التقـى الرئيس مهدي المشـاط، نائب رئيـس المجلس السـياسي الأعلى -رئيس المؤتمر الشـعبي العام صادق أمين أبو رأس، لمناقشـة آخر المستجدات والحوارات المتعلقة بالسـلام، والجهود الكفيلة بالحفاظ على مصالح الوطن العليا وتضحيات الشعب اليمني على مدى ثمان سنوات من العدوان والحصار من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ.

وتـم خلال اللقاء الاتّفاق على وضع الخطوات المسـتقبلية للوصول إلى السـلام المشرف والعادل الذي يعطي أبناء الشعب اليمني حقوقهم لاستكمال ما تم الاتّفاق عليه من صرف المرتبات وفتح المطار بصورةٍ كاملة، وفتح موانئ الحديدة.

كما اسـتعرض اللقاء آخر المسـتجدات على السـاحة الوطنية، وعمل كُـلّ ما من شأنه تحقيـق المصلحة الوطنيـة العليا وتعزيـز الصمود والتغلـب على التحديـات التي فرضها العدوان والحصار.

في رسالةٍ وجّهها تنديداً بمنح المرتزقة حقوق السحب الدولية الخَاصَّة بالجمهورية اليمنية:

رئيسُ مجلس النواب يخاطبُ رئيسةَ صندوق النقد الدولي: قرارُكم غيرُ مسؤول ولن نتحمل أية التزامات وتتحملون التداعياتِ الكارثية

المسيرة : صنعاء

حمـل رئيـس مجلـس النـواب يحيـى عـلي الراعـي، صنـدوق النقد الدولي المسـؤولية الكاملة عـن التداعيات الكارثية الناجمة عـن التواطؤ المدوي للصندوق والمتمثل في موافقتـه على تغذية فرع البنك المركزي في عدن المحتلّة بمبلـغ ٣٠٠ مليـون دولار مـن حقوق السـحب الخَاصَّة بالجمهوريـة اليمنيـة، منوِّهًـا إلى أن اليمن الـذي تمثله صنعـاء لـن يتحمـل أيـة التزامات لمـا يترتب عليـه هذا الإجراء وغيره من الإجراءات التي تسمح بهدر أية أصول أو ممتلكات خَاصَّة بالشعب اليمني أو تحميله أية أعباء أو قروض إضافية في المستقبل.

وفي في رسـالة وجهها إلى رئيسة صندوق النقد الدولي، كريسـتال جورجيفـا، حـذر رئيس مجلـس النواب من تبعات هذا الإجراء التعسـفي الذي يعد اسـتمراراً لنهب أصول وممتلـكات الجمهورية اليمنيـة ويمنح بموجبه صلاحية التصرف بهذا المبلغ لفرع البنك المركزي -بعدن، الخاضع لسيطرة دول العدوان ومرتزقته، ليتم قيد المبلغ قرض على اليمن عند بدء التصرف في حقوق السحب تلك مـن قبل البنـك المركزي فرع عدن، مُشـيراً إلى أنه سـبق للبنـك المركـزي فرع عـدن وأن أخل بالتزاماتـه المتعلقة بـصرف مرتبات موظفي الدولـة في الجمهورية اليمنية، عقب نقل صلاحيات ووظائـف البنك المركزي اليمني إلى عدن.

وأكّـد رئيس البرلمان أن سلطات المرتزِقة وإجراءاتهم لا تمثـل أية صفة قانونية للشـعب اليمني، موضحًا أن مثل هذه القرارات تُعد تفريطاً بحقوق الشـعب اليمني وتناقضـاً سـافراً في سياسـات وقرارات صنـدوق النقد الـدولي وامتداداً لازدواجية معايـير تعامله المتحيز لمن لا يمتلكـون الصفة القانونية والرسـمية للتعامل باسـم الجمهوريـة اليمنيـة، لافتـاً إلى أن ذلـك يأتـي في إطـار اسـتمرار الحرب الاقتصاديـة والعقـاب الجماعي على الشعب اليمني.

وأشَـارَ رئيـس مجلـس النـواب يحيـى الراعـي إلى مخاطبـات البنـك المركـزي -صنعاء السـابقة بتاريخ ٣ يونيـو ٢٠٢١م، وبتاريـخ ٨ يونيـو ٢٠٢٢م، وبتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٢م، وآخرها بتاريخ ٢٤ ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ الموافـق ١٨ نوفمبر ٢٠٢٢م، التي تم فيها إبلاغ الصندوق باعـتراض البنـك المركـزي اليمني عـلى أي قـرار يتخذه الصنـدوق بالموافقـة على تمكـين فرع البنـك المركزي في عدن من اسـتخدام حقوق السحب الخَاصَّة بالجمهورية اليمنيـة، بما يفـرض التزامات ماليـة غير مشروعة على الشعب اليمني وفي مخالفة للدستور اليمني، ويعمل على توفير تمويل الحرب على اليمن.

واختتم رئيس مجلس النواب رسـالته بالتأكيد على أن اليمـن يحتفظ بحقه في مقاضاة كُـلّ من يوقع أي التزام مع تحالف العدوان ومرتزقته للإضرار بمصالح وحقوق الشـعب اليمني، أو بما يتّعلق بنهب ثرواته أو تحميله أي قروض أو أعباء لم يستفِد من عائداتها في صرف مرتبات موظفي الدولة مدنيين وعسكريين وتحسين الخدمات في كافة محافظات الجمهورية اليمنية.

في مؤتمر صحفي نظمته أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء:

الجاليةُ الأفريقية تطالبُ بتحقيق دولي في جرائم النظام السعوديّ وتندّد بالصمت الأممي

- رئيـس منسـقية اللاجئيـن الأفارقـة: النظـامُ السـعوديّ بالـغ فـي إجرامـه ونطالـب بتحقيـق دولـي
- ناطـق الجالية الإثيوبية: رصدنا خلال العام الجاري 9 مجازر وحشـية قتل فيهـا 189 مهاجراً وأُصيب 535 آخرين
- رئيـس الجاليـة الصوماليـة: الصمتُ الدولي شـجّع النظامَ السـعوديّ علـى مواصلة الإجرام بـدون حدود

المسيرة : صنعاء

اسـتنكاراً للجرائـم التـي يرتكبهـا جيـش النظـام السـعوديّ العميل، نظم أبناء الجاليـات الأفريقية، أمس الاثنـين، في العاصمة صنعاء، مؤتمراً صحفياً أمام مكتب الأمم المتحدة بحضور عدد من الجرحى الأفارقة.

وفي المؤتمـر قـال رئيـس منسـقية قـادة اللاجئـين والمهاجريـن في اليمـن عبد الله الليثي: إنـه «ليس بغريب على النظام السـعوديّ الذي يقتل أطفال ونساء اليمن أن يستهدف المهاجرين على الحدود».

وَأَضَـافَ في كلمتـه التـي ألقاهـا خـلال المؤتمـر «المهاجرون الأفارقة تعرضوا لأشـد أنـواع التعذيب حتى الوفـاة، منهـا الصعـق الكهربائـي وضربهم بـالأدوات الثقيلة والاستهداف المباشر بالرصاص الحي».

ودعا رئيس منسـقية قـادة اللاجئـين والمهاجرين في اليمـن كُـلّ مـن له ضمير حي أن يعمل؛ مِن أجلِ كشـف الجرائم السعوديّة.

وطالب الليثي كُـلّ المنظمات الدولية إلى فتح تحقيقات حول هذه الجرائم. ولفت إلى أن بعضَ الناجين من بطش القوات السـعوديّة يتلقون العلاجَ في مستشفيات منظمة الهجـرة الدولية التي لم تحَرّك سـاكناً ولـم يصدر عنها بيان إدانة رغم اطلاعها على ما يحصل في الحد، في إشـارة إلى التواطـؤ الدولي والأممي الكبير تجاه الجرائم البشـعة التي يرتكبها النظام السعوديّ المجرم.

وفي خضـم المؤتمـر، ألقـى المتحـدث باسـم الجاليـة الإثيوبيـة في اليمـن عبدالفتـاح محمـد، كلمة اسـتنكر فيهـا الصمـت الدولي والأممـي المطبق تجـاه ما يتعرض له المهاجرون الأفارقة بشـكلٍ عام والإثيوبيين على وجه الخصوص.

وفي كلمتـه طالـب المتحدث باسـم الجاليـة الإثيوبية الحكومة الفيدرالية الإثيوبيـة بفتح تحقيق عاجل فيما قام به النظام السعوديّ من ارتكاب مجزرة بحق إخواننا في الحدود.

وأوضـح أن الجاليـة الإثيوبيـة رصـدت خـلال العام الجاري ٢٠٢٢م ارتكاب النظام السعوديّ ٩ مجازر أودت بحياة أكثر من ١٨٩ مهاجراً وإصابة نحو ٥٣٥ آخرين.

إلى ذلك أدان رئيس الجالية الصومالية في اليمن إبراهيم معلم، ما تعـرض له المهاجرون الإثيوبيـون على الحدود السـعوديّة وقتلهم بوحشـية على يد القوات السـعوديّة التي مارسـت أبشع أنواع الإجرام واتخذت من المهاجرين حقول تجارب للإجرام اللا متناهي. وقال رئيس الجالية الصومالية: إن الجرائـم التـي ارتكبهـا جيـش العـدوّ السـعوديّ بحق المهاجرين تدل على فساد نظام الرياض الذي يسفك دماء الأبرياء ويتلذذ بقتلهم.

وفي ختام كلمته ناشد رئيس الجالية الصومالية الدول الأفريقية بالتحقيق في جرائم النظام السـعوديّ، مُضيفاً «نذكرهم بأننا مـن رعاياهم»، مطالباً بتحقيقٍ دولي ضد الجرائم السعوديّة.

أكّـد أن القوات البحرية تمتلكُ الإمْكَاناتِ والقوة لفرض السيادة على المياه الإقليمية وحماية خطوط الملاحة الدولية

اللواء القادري: جاهزون لفرض معادلة ردع استراتيجية في البحر الأحمر وباب المندب

المسيرة : متابعات

وجّهت صنعاءُ رسـائلَ عسكرية جديدة لتحالف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي ورعاته بشأن اسـتعدادها لخوض معركة الدفاع عن المياه الإقليمية اليمنية وحماية خطوط الملاحة الدولية.

وقـال قائدُ قوات الدفاع السـاحلي مديـر الكلية البحريـة، اللـواء الركـن محمـد علي القـادري، في تصريحات نشرها موقع ٢٦ سـبتمبر التابع لوزارة الدفاع: إن «اليمن يمتلك القدرة الكاملة على حماية الممرات الدولية وطرق التجارة في المنطقة وسـحب البسـاط من تحـت قوى العـدوان»، مُشـيراً إلى أن «لجوء العدوان إلى رفع شـعار أمـن الملاحة الدولية محاولـة مكشـوفة للسـيطرة عـلى موقـع اليمن البحري».

وأكّـد اللواء القـادري أن هذه المحاولة لن تنجح «لأن قـدرات القوات البحرية اليمنيـة تتنامى يوماً تلـو الآخر وهـي تمتلك اليوم ما يؤهلهـا لأن تكونَ صاحبـةَ القول الفصل في الميـاه الإقليمية اليمنية» مُشـيراً إلى أن مـا تمت مشـاهدته خـلال العروض العسـكري هو جزءٌ من مظاهر التطور المتسـارع الذي شهدته القدرات الهجومية والدفاعية للبحرية اليمنية خلال الأعوام القليلة الماضية.

وأوضـح القـادري أنه تمـت إعادة بنـاء القوات البحرية من الصفر نتيجة الاسـتهداف الممنهج من قبل قوى العدوان خلال ثماني سـنوات، وقد جرى البناء ووفقاً للمحدّدات والتوجّـهات التي وضعتها القيـادة الثوريـة والسياسـية ضمن خطـة لإعادة الجهوزية الكاملة للقوات البحرية.

وأشَـارَ إلى أن العمليـات التـي نفذتهـا القـوات البحرية والنجاحات التي حقّقتها مضت في مسـار تصاعدي خلال السنوات الماضية، وبصورة ترجمت مسار تطور القدرات.

وأكّـد أن «المياه اليمنية محمية برجال البحرية» وأن «زمـن العربدة في البحار قد ولّى» مُشـيراً إلى أن «السـيطرة على البحر الأحمر ومضيق باب المندب، ومعهمـا خليـج عـدن وبحـر العرب، باتـت ضمن الدوافع الأَسَاسية للعدوان على اليمن».

وأوضـح أن صنعاء باتت تـدرك مطامعَ العدوان ولن تسمحَ له بتحقيقها.

وكانـت صنعـاءُ وجّهت خـلال الفـترة الماضية العديدَ من رسـائل الإنذار والوعيد لتحالف العدوان ورعاتـه بشـأن جُهُوزيتها لخـوض معركة فرض السـيادة عـلى الميـاه الإقليميـة اليمنيـة وحمايـة خطـوط الملاحـة الدوليـة مـن انتهـاكات وهيمنة الأعداء.

وأكّـد اللواء القادري أن «تطـور قدرات القوات البحريـة اليمنية وصـل إلى حَـدٍّ امتـلاك قوة ردع بحريـة اسـتثنائية يمكنهـا كسر معادلـة التفوق البحري لدول العدوان». وَأَضَـافَ أن: «سلاح البحر اليمني سيكون له دورٌ مهمٌّ جِـدًّا في المستقبل إذَا ما فكر العدوّ بأية مغامرة».

وكشـفت القـواتُ المسـلحة خـلال الفـترة الماضية عـن منظومات صواريخ وأسـلحة بحرية استراتيجية مصنعة ومطورة محليًّا.

وكان قائـدُ الثـورة، السـيد عبد الملك بـدر الدين الحوثـي، والرئيـسُ مهـدي المشـاط، قـد أكّـدا أن القواتِ المسلحة قد طورت القدراتِ البحريةَ، بحيث أصبح من الممكن استهداف أية نقطة في البحر، من أية نقطة في البر.

وأكّـد اللـواء القـادري أن الأعداءَ باتـت لديهم فكـرة واضحة عـن الإمْكَانات الكبـيرة التي وصل إليهـا الجانب اليمنـي في موضوع القـوة البحرية، ومـدى تأثيرهـا في أي عمل عسـكري قـد تُقْـدِمُ عليه أمريكا، سواء عبر التدخل العسكري من خلال إنـزال بحري، أَو اسـتهداف الموانـئ اليمنية، أَو من خـلال دعم تحالف العدوان فيما يتعلق بأي معركة عسكرية قد يدخل السلاح البحري فيها.

وأضاف: «لدينا من القوة العسكرية والسلاح ما نسـتطيع ما خلالهما فرض معادلة الردع في البحر الأحمر وباب المندب».

وكان نائبُ رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن، الفريـق الركن جـلال الرويشـان، قد أكّـد مؤخّراً أن صنعـاء ماضيـة في فـرض السـيادة عـلى المياه الإقليميـة للبلد وحماية خطوط الملاحة، ونبه إلى أن «كل الخيارات مفتوحة في هذا السياق».

الخارجية: الأمم المتحدة لم تكتفِ بالتجاهل بل كافأت الجلاد بإخراجه من قائمة منتهكي حقوق الأطفال

تزامناً مع اليوم العالمي للطفل:

حملة واسعة لاستنكار الصمت الدولي تجاه معاناة أطفال اليمن جراء العدوان والحصار

المسيرة : خاص

تزامُناً مع اليـوم العالمي للطفل، أطلق نشـطاءُ وإعلاميون، مساء الأحد، حملةً واسعةً على مواقع التواصـل الاجتماعـي لإيصـالِ مظلوميـة أطفـال اليمـن إلى العالـم، وإدانـة الجرائم الوحشـية التي يتعرضـون لها مـن قبل قـوى العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي منـذ ثماني سـنوات، في ظل صمت مخزٍ مـن جانب المجتمع الـدولي ومنظمات حقوق الإنسان.

ونـشر المشـاركون في الحملـة صوراً ومشـاهدَ مؤلمةً لنماذج من معاناة أطفال اليمن التي تسـبب بهـا تحالف العـدوان ورعاته، بما في ذلك مشـاهد وصـور لجرائم القصـف الجوي التي أسـفرت عن استشهاد وجرح الآلاف من الأطفال.

وسـلّطت الحملـةُ الضـوء أَيْـضاً على اسـتمرار سـقوط ضحايـا مـن الأطفـال اليمنيـين نتيجـة مخلفـات قنابل العدوان العنقودية، والألغام التي قام بزراعتها في العديد من المناطق.

كما ذكّرت بالآثار المروِّعة التي سـببتها الأسلحة المحرمة التي اسـتخدمها تحالف العدوان في اليمن، والتي سببت حالات تشوه لأعداد كبيرة من الأطفال بما في ذلك الأجنة.

واسـتنكرت الحملـة اسـتمرارَ صمـت المجتمع الـدولي ومنظمـات حقوق الإنسـان تجـاه جريمة التجويـع الممنهجة التي يمارسـها تحالف العدوان ورعاتـه بحق أطفال اليمن حَيثُ يتسـبب الحصار الإجرامي المفروض على البلد بوفاة أعداد كبيرة من الأطفال نتيجة نقص التغذية في العديد من المناطق.

وبالتوازي مع الحملة، بعثت وزارةُ الخارجية في حكومة الإنقاذ برسـالة إلى الهيئـات الدولية ذكرت فيهـا بأن «أطفالَ اليمن ما زالـوا يتعرضون للقتلِ والنزوح والإعاقـة والمرض جراء العدوان والحصارِ المفروض للعام الثامن» مسـتنكرة صمت المجتمع الـدولي برغم إعـلان الأمم المتحـدة أن اليمن يعيش أسوأ كارثة إنسانية على مستوى العالم.

وأضافـت وزارة الخارجية أن «تعليم أكثرَ من ٦ ملايين طفل على المحك بعد تدهور النظام التعليمي نتيجة العـدوان والحصار ونهب العـدوان للرواتب وعرقلة طباعـة الكتاب المدرسي» وأن «اسـتهداف العـدوان لأكثر من ٥١ ٪ من المنشـآت الصحية أَدَّى إلى عواقب وخيمة على المجتمـع عُمُـومًا والأطفال وأُمهاتهم على وجه الخصوص».

وأوضـح بيـانُ الخارجية أن الحصـارَ الإجرامي المفروض على البلد من قبل تحالف العدوان ورعاته تسـبب بوفاة أكثر مـن ١٢ ألف طفـل نتيجة منع سفرهم لتلقي العلاج خلال السنوات الماضية.

وأكّـدت الخارجية أن «الأممَ المتحـدة لم تكتفِ بـإدارة ظهرها لما جرى لأطفال اليمن فحسـب بل إنهـا كافأت الجـلاد وأخرجت التحالـف من قائمة العار لمنتهكي حقوق الأطفال».

ودعت الـوزارة إلى «إدانة الجرائـم المرتكبة بحق أطفال اليمن والضغـط لإنهائها وتقديم مرتكبيها للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع».

ومنذ اليـوم الأول للعدوان كان أطفال اليمن من أكثـر الفئـات تعرضاً لاسـتهداف تحالـف العدوان وتضررا من الحصار الإجرامي المفروض على البلد.

وكانـت العديدُ من وسـائل الإعـلام الأجنبية قد سـلّطت الضـوءَ على جوانـب من معانـاة الأطفال اليمنيـين جراء العـدوان والحصار، وبالـذات فيما يتعلق بآثار التجويع الممنهج الذي يمارسـه العدوّ على البلد، والذي تسـبب بظهـور مجاعة في العديد من المناطق، وكان الأطفال من أبرز ضحاياها.

أدان ممارسات الاحتلال الإجرامية في الأرخبيل

الرئيس لأبناء سقطرى: دورُكم ملموسٌ في إفشال مخطّطات الغزاة لإخضاعكم لوصايته ونهب ثروات الأرخبيل

المسيرة: صنعاء

جدَّدَ المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى إدانته واستنكاره لما يتعرَّضُ له أرخبيل سقطرى من أعمال إجرامية من قبل الغزاة المحتلّين.

وأكّد خلال لقائه، أمس، محافظ أرخبيل سقطرى، هاشم السقطري، أن ما تمارسه قوى العدوان هو استهدافُ الهُـوِيَّـة اليمنية لأبناء الأرخبيل وإحداث تغييرات ديمغرافية فيها إلى جانب النهب المتعمد للثروة الطبيعية والآثار والعبث بالتنوع البيئي.

جرى خلال اللقاء مناقشة الأوضاع في سقطرى في ظل ما يتعرض له الأرخبيل من ممارسات عبثية من قبل قوى الاحتلال الإماراتي بدعم أمريكي صهيوني، والنهب الممنهج للمقدرات والثروة السمكية والحيوانية والآثار والعبث بالتنوع البيئي في المحافظة.

ولفت الرئيس المشاط إلى انتهاكات قوى الاحتلال في الأرخبيل من خلال قطع ونقل الأشجار والطيور النادرة وتدمير الأحياء البحرية في مخالفة سافرة للاتّفاقيات والمعاهدات والمواثيق الدولية.

وأشَارَ رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى دور أبناء المحافظة في الحفاظ على النسيج المجتمعي بإفشالهم لمخطّطات العدوان الهادفة إخضاعهم للوصاية ونهب ثروات ومقدرات المحافظة وأبنائها.

العدوان ومرتزقته يرتكبون 44 خَرقاً للتهدئة خلال الـ24 ساعة الماضية

المسيرة: متابعات

ارتكبت قوى العدوان ومرتزِقتها أكثر من ٤٤ خرقاً لاتّفاق التهدئة في جبهات الساحل الغربي خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وأوضح مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط أن من بين الخروق استحداث تحصينات قتالية في الجبلية وانفجار لغم تابع للعدوان بسيارة تحمل مواطنين بالجاح، بالإضافة إلى تسجيل ١٨ خرق بقصف مدفعي لعدد ١٨ قذيفة و٢٢ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

مؤسّسةُ الشهداء يوزِّعُ 40 سلة غذائية لذويهم في قناوص الحديدة

المسيرة: الحديدة

وزّع فرع مؤسّسة الشهداء بمحافظة الحديدة، أمس، ٤٠ سلة غذائية لأسر الشهداء، بمديرية القناوص، تحت شعار "شهداؤنا عظماؤنا"، بالتزامن مع الذكرى السنوية للشهيد للعام ١٤٤٤هـ.

وفي التوزيع ثمن مدير المديرية محمد القوزي جهود مؤسّسة الشهيد ودورها في تخفيف معاناة أسر الشهداء، من خلال عن مساعدات تعينهم على التغلب على صعوبة الحياة المعيشية التي فرضها العدوان والحصار، مؤكّداً أن الشهيد سيظل محل إكبار في نفوس كُـلّ أبناء الوطن.

بدوره أوضح مدير فرع المؤسّسة بالمديرية محمد حميدة، أن التوزيع استهدف أسر الشهداء في عدد من الأحياء بمركز المديرية.

وأكّد حرص المؤسّسة واهتمامها بأسر الشهداء ورعايتها لهم، وفاءً لتضحيات ذويهم في الدفاع عن الوطن وسيادته.

من جانبهم عبرت أسر وذوو الشهداء عن تقديرهم لجهود المؤسّسة في تخفيف معاناتهم، مؤكّدين أن استشهاد أبناءهم في سبيل الوطن، وسام على صدورهم.

بالتوازي مع احتفالات العالمي بيوم الطفل

ألغامُ وقنابلُ العدوان الأمريكي السعوديّ تفتكُ بأطفال اليمن

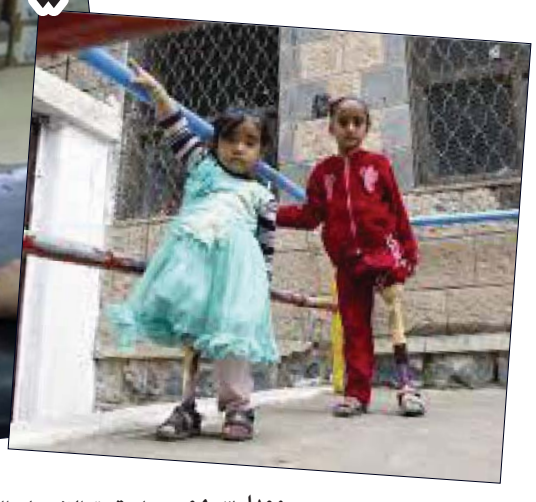

المسيرة: صالح الدرواني

يحتفي العالَـمُ كُـلَّ عام باليوم العالمي للطفولة، ليتحدَّثَ عن إنجازات تتحقّق في هذا الجانب، لكن الوضعَ في اليمن استثنائي تماماً، فالأطفالُ لا يزالون يعيشون مرارةَ العدوان الأمريكي السعوديّ الصهيوني الغاشم ويكتوون بنيرانه.

ولا يزال الأطفال إلى اليوم يسيرون في شراك موت العدوان، فالألغام والقنابل العنقودية تتصدر معاناتهم، فمن ينجو من القصف الإجرامي يعيش في محنة العقدة النفسية لما عايشه من بطش وتوحش أمريكي سعوديّ.

وبالتزامن مع الاحتفالات التي تقيمها دول العالم بمناسبة اليوم العالمي للطفل، أُصيب ١٢ مواطناً بينهم ٩ أطفال بالحديدة إثر انفجار أحد شراك الموت التي زرعتها قوى تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ.

وأكّد المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، إصابة ١٢ مواطناً بينهم ٩ أطفال بمديرية التحيتا في محافظة الحديدة جراء انفجار لغم من مخلفات العدوان، لافتاً إلى أن الجرحى والمصابين تم نقلهم إلى عدد من مستشفيات المحافظة لتلقي العلاج.

وأشَارَ المركز إلى الحرمان الذي يعيشه أطفال اليمن طيلة ثمانية أعوام من الحرب العدوانية الظالمة التي يشنها تحالف العدوان على اليمن، فقد فيها أطفال اليمن أبسط حقوقهم، حَيثُ استهدفت منازلهم ومدارسهم، وأسواقهم، بل حتى حافلاتهم لم تسلم من الاستهداف، في إشارةٍ إلى المجزرة التي ارتكبها تحالف العدوان بحق أطفال ضحيان.

وأكّد أن ٢٠٤ من الأطفال في ١١ محافظة يمنية سقطوا ضحايا لمخلفات العدوان (ألغام –قنابل عنقودية)، خلال الفترة من ١ يناير ٢٠٢٢م وحتى يوم أمس ٢٠ نوفمبر، استشهد منهم ٤٤ طفلاً.

وأشَارَ إلى أنه وللعام الثامن على التوالي من الحرب والحصار على اليمنيين يستمر صمت وتخاذُل الأمم المتحدة المتعمّد، والتي لم ترعَ المَواثيق الدوليّة وخَاصَّةً الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي كفل رعاية الأطفال وحمايتهم من أي اعتداء.

ولفت البيان إلى معاناة الأطفال جراء العدوان والقنابل العنقودية التي أثرت على حياتهم، مؤكّداً استشهاد وإصابة ١٤٥ طفلاً منهم ٢٩ شهيداً، جراء القنابل العنقودية ومخلفات الحرب خلال فترة الهدنة الأممية التي بدأت في ٢ أبريل ٢٠٢٢م.

وقال: إن استمرار سقوط الضحايا بتلك الأعداد ناتج عن سببين رئيسيين الأول يتمثل في وجود آلاف القنابل العنقودية التي ما تزال كامنة في مختلف المناطق اليمنية، أما الثاني فيتمثل في منع التحالف دخول الأجهزة الكاشفة التي من شأنها التقليل من الضحايا من خلال تطهير المناطق من القنابل ومخلفات الحرب، وهو ما يؤكّد عدم التزام الأمم المتحدة برعاية حقوق الطفل.

من جهتها، عبّرَت عددٌ من المنظمات والمؤسّسات الحقوقية والمدنية، في بيانٍ صادر عن التكتل المدني للحقوق والحريات، تلقت صحيفة «المسيرة» نسخةً منه، عن قلقها البالغ إزاء تزايد أعداد ضحايا مخلفات العدوان، واصفةً الأُسلُوب الذي انتهجه العدوان الأمريكي السعوديّ في حربه على اليمن بالأعمال العدائية العشوائية.

وأشَارَ بيان التكتل الذي يضم مؤسّسة أصوات حرة، ومنظمة مناصرون للحقوق والحريات، ومؤسّسة يمانيات للطفل والمرأة، إلى أن الأساليب التي انتهجها تحالف العدوان، والتي طالت عدد من المناطق السكنية، وتسببت في وقوع خسائر وإصابات في صفوف المدنيين، جرائم حرب، وذلك وفق التوصيف القانوني الإنساني الدولي، والذي تضمنته اتّفاقيات جنيف الأربع والبروتوكولين الملحقين بها.

مجدّدًا التأكيد بأن وصفها بجرائم الحرب، توصيف لا يقبل التأويل أو الجدل؛ كون المستهدفين هم من المدنيين الآمنين.

وناشد البيان تحالف قوى العدوان التقيد بالتزاماته تجاه القوانين والمعاهدات والاتّفاقيات الدولية بحماية المدنيين.

وطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان بحق المدنيين الأبرياء في اليمن، معبراً عن إدانته واستنكاره للصمت الدولي والهيئات والمنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، وتفرجها على الجرائم التي يقترفها تحالف العدوان بحق المدنيين في اليمن.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

في ظل تعنت تحالف العدوان ومنعه إدخَال أجهزة كشف الألغام إلى اليمن

مخلّفاتُ العدوان من الألغام تحصُدُ 12 مواطناً غالبيتهم من الأطفال بالحديدة

المسيرة : متابعات

تزامناً مع ذكرى اليوم العالمي للطفولة في مختلف أرجاء المعمورة، تسبب لغمٌ من مخلفات العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، بسقوط ما يقارب ١٢ شخصاً في محافظة الحديدة، غالبيتهم من الأطفال.

وأكّد مصدر أمني، أمس، إصابة ٩ أطفال و٣ مواطنين آخرين جراء انفجار لغم من مخلفات العدوان العنقودية في مديرية التحيتا.

بدوره أوضح المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام سقوط ٢٠٤ أطفال جراء القنابل العنقودية ومخلفات العدوان، بينهم ٤٤ شهيداً في ١١ محافظة يمنية منذ بداية العام ٢٠٢٢م.

وأشَارَ المركز في بيانٍ، أمس الاثنين، إلى أنه في الوقت الذي يحتفل العالم باليوم العالمي لحقوق الطّفل في الـ٢٠ من نوفمبر، يبحث أطفال اليمن عن أبسط حقوقهم المنسية طيلة ثمان سنوات من الحرب العبثية التي استهدفتهم في منازلهم ومدارسهم وحياتهم بشكلٍ عام حتى أنستهم معنى الطفولة.

وَأَضَافَ البيان: «يأتي الاحتفال باليوم العالمي للطفل هذا العام، وما يزال مئات الآلاف من أطفال اليمن محرومين من أبسط حقوقهم، من الرعاية الصحية والتعليم والغذاء، ومعاناتهم جراء مخلفات الحرب والقنابل العنقودية التي ألقاها طيران تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي»، مبينًا أنه وللعام الثامن على التوالي من العدوان والحصار على اليمنيين يستمر صمت وتخاذُل الأمم المتحدة المتعمّد، التي لم ترعَ المَواثيق الدوليّة وخَاصَّة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي كفل رعاية الأطفال وحمايتهم من أي اعتداء.

ولفت إلى معاناة الأطفال جراء العدوان والقنابل العنقودية التي أثرت على حياتهم، مؤكّداً استشهاد وإصابة ١٤٥ طفلاً منهم ٢٩ شهيداً، جراء القنابل العنقودية ومخلفات العدوان خلال فترة الهُدنة الأممية التي بدأت في ٢ أبريل ٢٠٢٢م.

وأرجع المركز استمرار سقوط الضحايا بتلك الأعداد ناتج عن آلاف القنابل العنقودية التي ما تزال كامنة في مختلف المناطق اليمنية، وتتسبب كُلّ يوم في قتل المزيد من الأطفال، ومنع تحالف العدوان دخول الأجهزة الكاشفة التي من شأنها التقليل من الضحايا من خلال تطهير المناطق من القنابل ومخلفات الحرب، ما يؤكّد عدم التزام الأمم المتحدة برعاية حقوق الطفل.

منظمةٌ دوليةٌ تندّدُ باستمرار سقوط الأطفال في اليمن على يد تحالف العدوان

المسيرة : صنعاء

عبّرت منظمةٌ دولية مختصة في مجال الطفولة، أمس الاثنين، عن استنكارها الشديد لاستمرار سقوط الأطفال كضحايا في العدوان على اليمن رغم إعلان الهُدنة.

وفي بيان صادر عنها بمناسبة اليوم العالمي للطّفولة، أشَارَت منظمة «إنقاذ» الطفولة التي تتخذ من العاصمة البريطانية مقراً لها إلى أنها سجلت سقوط نحو ٣٣٣ قتيلاً ومصاباً في صفوف الأطفال هذا العام في اليمن، أي بمعدل طفل كُلَّ يوم مبينةً أن الحرب على اليمن ألحقت أضراراً جسيمة على الأطفال، ما أَدَّى إلى إصابات ووفيات وإعاقة دائمة ناهيك عن تدمير البنى التحتية المدنية.

وتقدر الأمم المتحدة سقوط نحو ١١ ألف طفل في الحرب العدوانية التي تقودها السعوديّة منذ مارس من العام ٢٠١٥م، غير أن هذه الأرقام المخيفة لم تدفع الأمم المتحدة ومنظماتها للقيام بواجباتها ومسؤولياتها الإنسانية.

وفي ذات السياق كشفت منظمة حقوقية يمنية عن إحصائية جديدة لضحايا العدوان من الأطفال منذ بداية الحرب عام ٢٠١٥م وحتى اليوم.

وقالت منظمة «انتصاف» في بيان صادر عنها، أمس الأول، بمناسبة اليومً العالمي للطفولة: إن عدد القتلى من الأطفال بلغ ٣٨٦٠، والجرحى ٤٢٥٦ جريحاً حتى ١٩ نوفمبر، موضحةً أن هناك مليونين و٤٠٠ ألف طفل على الأقل ما زالوا خارج المدرسة من أصل ما يقدر بـ١٠,٦ ملايين طفل في سن الدراسة (من ٦ إلى ١٧ عامًا)، في حين ما يقارب أكثر من ثلاثة آلاف مدرسة إما مدمّرة أو متضررة.

وبينت المنظمة أن عدد الأطفال الذين يواجهون انقطاعاً عن التعليم قد يرتفع إلى ما يقارب ستة ملايين طفل بحسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم، منوّهةً إلى أن أربعة آلاف طفل ضحية لمخلفات التحالف، منهم ١٣١ طفلاً سقطوا خلال فترة سريان الهُدنة التي استمرت ٦ أشهر بينهم ٢٥ قتيلاً، وأن ١,٤ مليون طفل يعملون محرومون من أبسط حقوقهم، وأنّ نحو ٣٤,٣ ٪ من الأطفال العاملين تتراوح أعمارهم ما بين ٥ و١٧ عاماً، مع توسع ظاهرة عمل الأطفال خلال فترة الحرب بنسب قد تتجاوز أربعة أضعاف عما كانت عليه سابقًا.

وأوضح البيان أن أكثر من ٨٠ مولوداً من حديثي الولادة يتوفون يوميًّا في اليمن؛ بسَبب الأسلحة المحرمة دوليًّا المستخدمة، لافتاً إلى أن هذا أحد أسباب ارتفاع عدد الخدج، حَيثُ إن ٣٩ ٪ من نسبة الأطفال حديثي الولادة كُلّ عام، يولدون خُدَّجًا، حَيثُ يولد في العام مليون و ١٢٠ ألف مولود، داعية إلى التحَرّك الفعّال والإيجابي لإيقاف العدوان وحماية المدنيين، وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في كافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني، ومحاسبة كُلّ من يثبت تورّطه فيها.

عبوةٌ ناسفةٌ تستهدفُ ضابطاً مرتزقاً في لحج

المسيرة : متابعات

على وقع الفوضى الأمنية الممنهجة في المناطق المحتلّة، نجا أحد قيادات المرتزِقة الأمنيين في محافظة لحج المحتلّة من الاغتيال، أمس الاثنين، بعد استهدافه بعبوةٍ ناسفة هز انفجارها مدينة الحوطة.

وقالت مصادر إعلامية: إن عبوة ناسفة انفجرت، أمس، بسيارة ضابط في البحث الجنائي يدعى مختار الموزعي، وذلك جوار مركز مجور في الشارع العام بمدينة الحوطة لحج، ما أَدَّى إلى إصابته وعدداً من زملائه الضباط، لافتةً إلى أن الضابطين «الموزعي وزميله أشيد طريم» تم نقلهما إلى المستشفى في حالة صحية خطيرة.

وتأتي هذه العملية في سياق الصراع والأزمات التي تعيشها محافظة لحج خُصُوصاً وبقية المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة عُمُومًا، وذلك بين أدوات ومرتزِقة تحالف العدوان، في ظل غياب تام لحكومة المرتزِقة.

مواجهاتٌ مسلحةٌ هي الأعنفُ داخل تعز المحتلّة بين أدوات ومرتزقة العدوان

المسيرة : متابعات

تعيشُ تعز المحتلّةُ على صفيحٍ ساخنٍ من الفوضى الأمنية والعبث بأمن وسكينة وطمأنينة المواطن، حَيثُ تسببّت الاشتباكات المسلحة العنيفة وسط المدينة بين أدوات ومرتزِقة تحالف العدوان، في نشر حالة من الخوف والهلع بأوساط الأهالي.

وبحسب مصادر إعلامية، فقد تجددت الاشتباكات المسلحة التي وصفت بأنها الأعنف داخل المدينة، أمس الاثنين، بعد ظهور المرتزِق غزوان المخلافي، في مقطع فيديو متوعداً المسؤولين الأمنيين بتعز المحتلّة، مبينةً أن المواجهات تدور رحاها في حي زيد الموشكي شمال شرق المدينة، وأحياء أُخرى وسط المدينة على مقربة من شارع جمال جميل، موضحةً أن انفجار المواجهات زادت عنفاً بعد محاصرة عمارة كان يتوقع وجود المرتزِق غزوان بداخلها، إلَّا أن الميليشيا المسلحة المتواجدة داخل العمارة تمكّنت من الفرار قبل وصول الحملة الأمنية إليها.

وأشَارَت المصادر إلى أن أطقماً تابعة للحملة الأمنية المكلفة من المحافظ المرتزِق نبيل شمسان، تعرضت، أمس، لهجمات انتقامية من قبل ميليشيا المرتزِق غزوان المخلافي، وذلك في إطار النزعة الانتقامية لمقتل شقيقه «صهيب» الشهر المنصرم.

عدن: الاحتلالُ السعوديّ ينشُرُ قواته تحسُّباً لسقوط «معاشيق» ومؤشراتٌ بجولة صراعات عنيفة بين الأدوات

المسيرة : متابعات

صعّد الاحتلالُ السعوديّ من موقفه تجاه ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، أمس الاثنين، بعد نشر عناصر ما يسمى «القوات الضاربة» التابعة له وعشرات المدرعات الجديدة في مناطق متفرقه بمدينة عدن المحتلّة، وذلك لحماية مقر ما يسمى المجلس الرئاسي وحكومة المرتزِقة في قصر معاشيق في سياق تصاعد التوترات بين أدوات الاحتلال السعوديّ من جهة وأدوات الاحتلال الإماراتي من جهةٍ أُخرى.

وذكرت وسائل إعلام موالية للعدوان نقلاً عَمَّن أسمتهم شهود عيان من المواطنين، أمس الاثنين، فقد تم مشاهدة العشرات من المدرعات الغربية والجديدة وهي تمر باتّجاه قصر المعاشيق، مقر حكومة الفنادق، موضحين أن تلك المدرعات تتبع ما يسمى القوات الخَاصَّة السعوديّة التي وصلت مؤخّراً لحماية قصر معاشيق من السقوط بأيدي ميليشيا الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي.

وفي سياقٍ متصل، أفادت وسائل أعلام موالية للعدوآن، أمس الاثنين، بأن التصعيد الجديد للاحتلال السعوديّ في عدن يأتي رداً على خروج ميليشيا الانتقالي إلى أمام مقر قوات تحالف العدوان بالبريقة، حَيثُ ردّدوا شعار «يا سعوديّ يا كذاب أنت داعم للإرهاب».

من جانبه قال الصحفي الموالي لما يسمى المجلس الانتقالي عادل المدوري: إن مرتزِقة أبو ظبي نصبوا نقاط تفتيش قرب البوابة الرئيسية لمعسكر الاحتلال السعوديّ، وهدّدوا بالتصعيد خلال الأيّام المقبلة.

وكشف المدوري عن توجيهات صدرت من الانتقالي لميليشياته تسمح لهم باستهداف أية تحَرّكات للاحتلال السعوديّ أو قوات أُخرى موالية له، كما وجه بمصادرة أطقم وأليات هذه القوات، وهو ما يشير إلى أن مدينة عدن المحتلّة قد تشهد جولة صراعات عنيفة بين المرتزِقة على غرار ما جرى بينهم خلال السنوات الماضية في سياقِ صراع النفوذ الإماراتي السعوديّ المعمد بدماء المرتزِقة سعياً للسيطرة على المناطق النفطية والاستراتيجية والسواحل والجزر اليمنية.

مثّل النموذج القرآني لجندي الله في الولاء والتسليم والرجولة والإيمَان

الشهيد أبو أحمد هلال القاضي..
نبراس البطولة في الجبهات

تظلُّ قِصَصُ الشهداء الذين انطلقوا مخلصين للدفاع عن العرض والوطن خالدة في الأذهان ولا يمكن نسيانها مهما مرت السنين أَو هدأت الأحداث.

ومع كُلّ قصة شهيد تشد الأذهان والمسامع إلى تلك المواقف البطولية التي سطرها أُولئك العظماء في ميادين العزة والكرامة، عندما ازداد الظلم وسقطت دماء الأبرياء وقصفت الأحياء وتقطعت أجساد الأطفال وهدمت المنازل على رؤوس ساكنيها، حَيثُ لم يهدأ الأبطال وهم يشاهدون كُلّ ذلك بدون أي ذنب، فانطلقوا إلى ميادين التدريب والإعداد ومن ثم انطلقوا إلى ميادين تلقين العدوّ المعتدي الدروس القاسية.

ومن أبرز الخالدين الذين بذلوا أرواحَهم رخيصةً في سبيل الدفاع عن الوطن وكرامته تأتي حكاية الشهيد النقيب أبو أحمد القاضي، واسمه هلال يحيى علي القاضي واسمه الجهادي أبو أحمد وهو من أبناء ضلاع همدان محافظة صنعاء، متزوج ولديه اثنان أولاد، ومستواه العلمي جامعي.

المسيرة : أيمن قائد

لقد كان الشهيد هلال القاضي على درجةٍ عالية من الخوف من الله سبحانه وتعالى لدرجة أنه لم يعد يخشى أحداً سوى الله عز وجل، ولم يكن يبالي أبداً بسطوة الظالمين والجائرين والمستكبرين ولا بجبروتهم ولا بطغيانهم، وكانت شجاعته مصبوغة بالرحمة والرأفة.. شجاعةً يترافق معها الإنصات والهدوء والحكمة ورباطة الجأش، شجاعةً خالية من العنف والقسوة التي عادةً ما تصاحب الشجاع، شجاعةً لم تكن تُعرف إلا في الموقف الذي تتطلب فيه الشجاعة، وامتاز بالمسارعة والمبادرة وهذه من السمات التي تجلت فيه بشكلٍ كبير منذ أن انطلق في المسيرة القرآنية.

كان الشهيد مهتماً بالأسرى المخدوعين ويحرص على إخراجهم من الظلمات إلى النور وكان يؤثر على نفسه ليكرمهم به حتى من أي شيء يمتلكه.

وكان من صفات الشهيد هلال أنه كثير الاهتمام والبحث عن الحق، وكان همه الأكبر كيف يقنع الناس ويرشدهم إلى طريق الحق وبالأخص من كان مصاحباً لهم، وكان يتأثر بهدى الله بشكلٍ عجيب وبتفاعلٍ كبير مما يجعله يغير في سلوكه مع كُلِّ هدي يسمعه، مستشعراً للرقابة الإلهية في أن يكون مقصراً مع الله ويمتلكه شعور التقصير، وهذا ما جعله يحرص على سلامة دينه، وكان إذَا سمع هدياً من هدى الله من الوعاظ كان يتأثر بشدة، ويرى نفسه هل أصبح في التزامه بما ينطبق مع معايير هدى الله وَإذَا به يلوم نفسه بأنه ما زال مقصراً، وكذلك كان يتمنى لو أن كُلّ الناس سمعوا تلك الموعظة أَو أن باستطاعته توصيلها للمجتمع من حوله؛ لأَنَّه كان يظن في قرارة نفسه أنها ستؤثر فيهم كما تأثر بها وترشدهم نحو الحق وأهله.

كما أن سمة الإيثار كانت بارزةً فيه مما أسهمت في تدرجه في سلم الكمال الإيمَاني والإنساني، مثّل النموذج القرآني لجندي الله في الولاء والتسليم والرجولة والإيمَان، وحمل قيم الشهامة والشجاعة والصدق والإخلاص وكذا اتسم بطهارة القلب وسمو الروح، مع بشاشة صدره لكل الناس ممن حوله، أَو بمعنى أوضح جسد الحب في الله والبغض في الله بمشاعرٍ حية ورحمةٍ بالناس.

كما كان الشهيد مثالاً في الأخلاق والكرم والإخلاص الوفاء.

انضمامُه للمسيرة القرآنية

انضم الشهيد أبو أحمد في العام ٢٠٠٨م وكان كتلةٍ من الحماس الثوري الجهادي، يصدع بالحق ولا يخاف في الله لومة لائم، فقد انطبقت عليه الآية الكريمة (أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ).

كان له الدور البارز في إنشاء ملتقى همدان قبل التصعيد الثوري، هذا الملتقى الذي جسد من خلاله الإحسان للمستضعفين والاهتمام بهموم الناس، حَيثُ كانت روحية الإحسان مترسخة فيه.

ومع بدء العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن كان الشهيد هلال في خارج البلاد في «مصر» وكان له بصمة في الاهتمام بالعالقين، حَيثُ وقد أجرى الله على يديه لهم الخيرَ المتمثل في توفير مبالغ مالية ومواساتهم.

كان الشهيد هلال القاضي يلتقي بالأسرى الذين انخدعوا لقتال أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، وكان يحمل لهم الرحمة وحرصه الشديد على إخراجهم من الظلمات إلى النور، وكان يؤاثر على نفسه ليكرمهم به حتى من أي شيء يمتلكه، فقد ترك انطباعاً جيِّدًا في نفوس الأسرى بما منحه الله من هباتٍ ربانية عديدة.

شهادة أصدقائه ورفاق دربه:

عندما كان يتحَرّك في سبيل لله كمؤمن صدق مع الله، صدق في انتمائه مع الدين، وفي انتمائه إلى القرآن الكريم، وفي استجابته لله سبحانه وتعالى، صدق في الموقف، وعندما كان يتحَرّك بهذه الروحية المسؤولة ويبقى ثابتاً على مبدئه وموقفه، وثابتاً على عطائه وبذله، ولا يتغير ولا يختلف ولا يبدل، قال تعالى: (وما بدلوا تبديلاً).

وكان يعمل على الحفاظ على قيم هذا الدين وأخلاق هذا الدين، وكان يتحَرّك أَيْضاً بمكارم الأخلاق، وبنفْس زكية وروحية عالية.

ويقول الأُستاذ طلال الغادر عن الشهيد هلال القاضي: «لن تستطيع الأحرف أن تعبر عن هذا الهامة والنموذج القرآني فقد كان الشهيد هلال هلالاً بكل ما تعنيه الكلمة وهكذا وصفه المفتي العلامة السيد شمس الدين شرف الدين».

ويضيف الغادر: «تعمقت معرفتي به أثناء تأسيس ملتقى شباب ضلاع همدان قبل التصعيد الثوري وكان شديد التأثر بالهدى أثناء الدروس والمحاضرات وكان دوره بارزاً في إنجاز مهام الملتقى من الإحسان للمستضعفين ومن الاهتمام بهموم الناس، روحية الإحسان مترسخةً فيه حتى عندما بدأ العدوان وهو في مصر كان له بصمه بالاهتمام بالعالقين، وقد أجرى الله على يديه لهم الخير من توفير لهم مبالغ مالية ومواساتهم، وكان الإيثار سمةً بارزةً فيه راسخةً في أعماقه مما أسهمت في تدرجه في سلم الكمال الإيمَاني والإنساني فكان النموذج القرآني لجندي الله ولاءً وتسليماً ورجولة وإيمَاناً وقيماً

وشهامة وشجاعة وصدقاً وإخلاصاً وطهارة قلب وسمو روح وعبودية لله وبشاشة صدر للقاصي والداني وحباً في الله وبغضاً في الله مشاعر حية ورحمة بالناس».

ويواصل: «كان الشهيد أبو أحمد في المناطق الوسطى يلتقي بالأسرى وهو يحمل الرحمة بهم بكل ما تعني الكلمة بحرصه الشديد على إخراجهم من الظلمات إلى النور وكان يؤثر على نفسه ليكرمهم حتى من قاته ويحرم نفسه فترك انطباعاً جيِّدًا في نفوسهم، وقد منحه الله هبات ربانية عديدة من تأثيرٍ عجيب في نفوس الناس ومحبة الناس لَه، كُلّ من عرفه يعرف ذلك ومن عطايا الله له تقييمه للنفسيات والواقع بل وتقديمه للمعالجات المطلوبة للنفوس وَأَيْضاً تقديمه للحلول والرؤى المطلوبة للوضعيات المختلفة في العمليات القتالية وفق المنهجية القرآنية، ولم تقتصر هذه الهبة على الجانب العسكري فحسب، بل كان يقدم الرؤى والحلول للجانب الاجتماعي والأمني والرسمي وللحشد والتعبئة والكل في كُلّ مجال ممن عرفه يشهد له، وليس غريباً كُلّ هذا فهذا هو عطاء رباني لمن بذل روحه في سبيل الله بل نستطيع أن نقدم هذا النموذج شاهداً وحجّة بعظمة هدى الله وما يصنعه هدى الله في نفوس من يحملونه ويعملون به وهذه العطية الربانية قل ما تجدها إلا في هذا الميدان وللمخلص من عباد الله وقد فاز بها هلال ليكون شهيداً شاهداً على عظمة دين الله وما يصنعه دين الله ليدعونا بأن هكذا هو الجهاد وهكذا هي المسيرة القرآنية وهكذا هم جُنْدُ الله.

ويستذكر طلال الغادر ذكرياته مع الشهيد هلال قائلاً: «لي ذكريات معه كثيرة منها في جبهة نهم وبالتحديد في جبل يام، وكنا في رمضان ونحن نطوف المتارس والأرتاب ودخلنا مواقع العدوّ ونحن بطمأنينة عالية منقطعة النظير لا تزال ذكرى تلك الليلة محفورة في الوجدان.

أما رفيق الشهيد محمد زيد العلماني فيتحدث عن الشهيد أبو أحمد قائلاً: «عندما أتحدث عن هامة من هامات همدان وبطل مقدام من أبطال ضلاع التضحية ورجل من شجعان اليمن وهو الشهيد هلال القاضي -سلام الله عليه- وعلى سائر الشهداء، ومهما تحدثت ومهما تكلمت عن مآثر الشهيد فَإنَّي لن أفيه حقه ومهما ذكرنا من مآثره فلن نوفيه حقه فالشهيد هلال -سلام الله عليه- من أكثر الأصدقاء لي منذ نهاية عام ٢٠٠٩م، فكان مثلاً في الأخلاق والكرم والإخلاص ومن أعظم الصفات التي يمتاز بها هي الوفاء، فعلاً من يعرفه يعرف معنى الوفاء، فكان إذَا صاحب شخصاً كان دائماً يقدم له النصيحة ويخاف عليه من أي شيء وبالذات من الأشياء التي فيها خسارة عليه سواءً مادية أَو معنوية، ويفرح من أعماق قلبه عندما يحصل خير لصديق له ويحب لأخيه كما يحب لنفسه، كما أنه كان يعطي مما يمتلك ويجود بكل سخاء وبذل دون كلل أَو تمنن أنه قدم وأعطى بل كان ينظر لنفسه أنه مقصِّرٌ، هذا من جانب، ومن جانبٍ آخر كان يأسى عندما يرى حال المجتمع من حوله ودائماً ما يسأل عن أحوالهم، ويتساءل عن ظروفهم ويرى أنه لا بُدَّ ما نغير هذه الأوضاع حتى تتحسن أحوال الناس الذين كانوا محط اهتمامه، وكان دائماً يسعى لإصلاح ذات البين.

ويضيف العلماني أنهم بدأوا في شهر رمضان من العام ٢٠١١م بتأسيس ملتقى شباب ضلاع والذي توسع الملتقى إلى أن سمي ملتقى شباب همدان وكان من المؤسّسين الأوائل لهذا الملتقى مع بعض الإخوة والذين منهم الشهيد يحيى محمد حمود المصلي -سلام الله عليه- الذي فتح مجلسه كمقر الملتقى وبعد أربعة أشهر وعشرة أيَّام من تأسيس الملتقى كان الشهيد أول من أطلق الصرخة في قريتنا في العاشر من محرم في ذكرى استشهاد الإمام الحسين -عليه السلام- بعد أن سمع محاضرة من أحد الأساتذة الأفاضل في ذلك اليوم والذي صادف يوم جمعة، حَيثُ كان لتلك المحاضرة صدى في قلبه ووجدانه والتي عرف من خلالها أعظم مظلومية في تاريخ الإسلام وأعظم فاجعة وهي فاجعة كربلاء ولم يخف في الله لومة لائم ودون سابق إنذار حتى لَنا نحن المقربين منه فصرخ بكل حرقة.

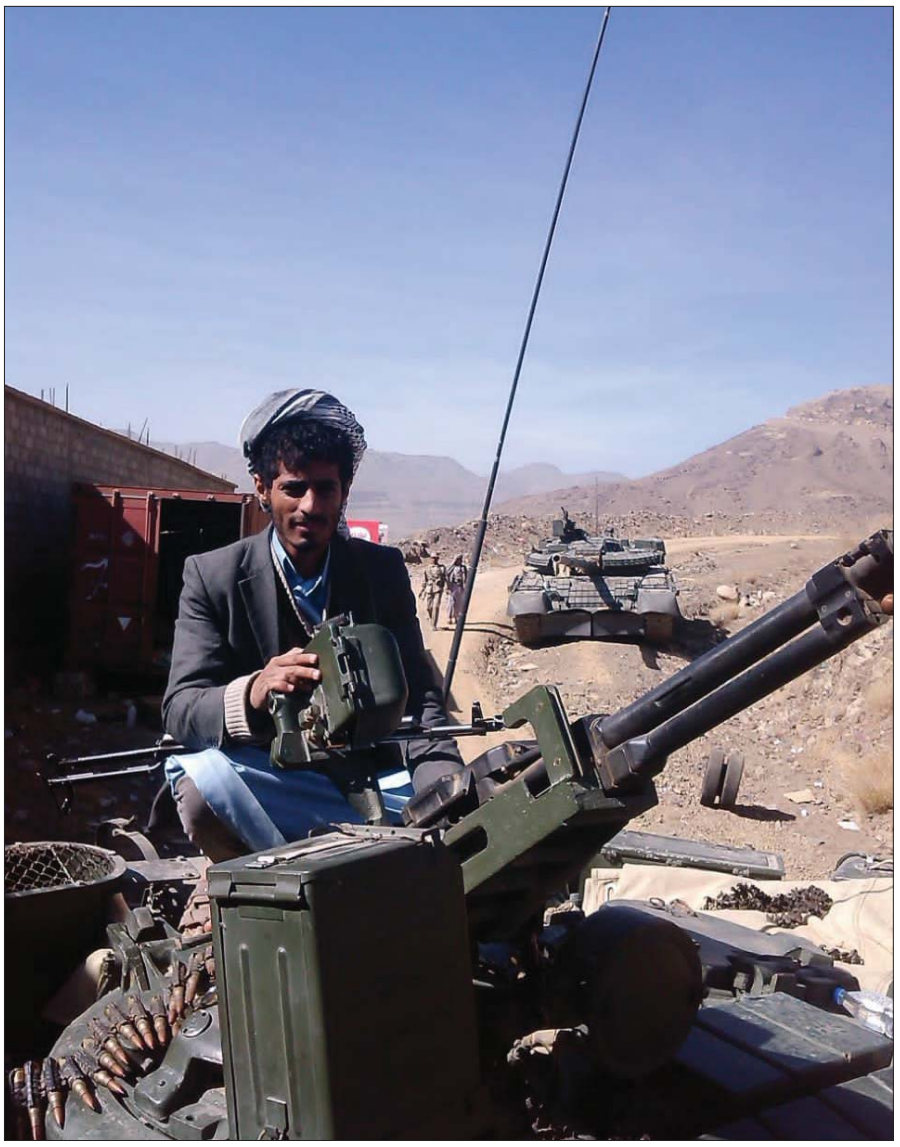

بعد أن سمح العدوان بدخول العالقين في الخارج كان الشهيد القاضي أول المنطلقين للجبهات وأصبح من رجال الجبهات وعُرف باسم أبو أحمد القاضي وصدع هذا الاسم في أوساط المجاهدين

ويزيد: «حينما بدأ العدوان كان مسافراً خارج اليمن للعلاج وكنا نتواصل به وكان يتشوق وبكل لهفةٍ للعودة للوطن ليشارك مع أبناء الوطن في معركة الدفاع المقدس ضد المعتدين وبعد أن سمح العدوان بدخول العالقين في الخارج كان أول المنطلقين للجبهات، فوالله إني تفاجأت بأنه انطلق وأنه قد أصبح من رجال الجبهات حينها لم أكن الّتقي به إلا نادراً وذلك بسَببِ مرابطته في الجبهات بشكلٍ مُستمرّ وحينها عرف باسم أبو أحمدَ القاضي وبهذا الاسم عرف الشهيد -سلام الله عليه- وقد صدع هذا الاسم في أوساط المجاهدين.

ويشير رفيق الشهيد بالقول إن الشهادة كانت أجل أمنيات الشهيد أبو أحمد بالرغم من ألم الفراق لنا نحن رفقاء الشهيد وأن الفراق يمكن أن يطول حتى نلتقي به إن شاء الله وبجميع الشهداء في ضيافة الله على دربهم ونظفر بالشهادة كما ظفر وفاز بها الأخ الشهيد هلال يحيى علي القاضي (أبو أحمد القاضي) سلام الله عليه، وعلى كُلّ الشهداء.

وصية الشهيد:

يقول شقيق الشهيد مجد القاضي: إن الشهيد هلال أوصانا بالتشبع بثقافة القرآن وهدى الله المتمثل في دروس ومحاضرات السيد حسين بدرالدين والسيد عبد الملك بدرالدين -رضوان الله عليهم-، كما أوصى بتربية أولاده على هذه الثقافة القرآنية وعلى تربية القرآن الكريم، قائلاً: تربية الأولاد مسؤوليتكم من بعدي وأمانة أودعها في أعناقكم، ويضيف أَيْضاً: االله الله في أولادي وعلموهم حب الله ورسول الله -صلى الله عليه وآله- وأعلام الهدى من آل محمد وثقفوهم بثقافة القرآن وربوهم بتربية القرآن.

كما يضيف أهل الشهيد قائلين: لقد أوصانا الشهيد هلال بتقوى الله والتزام طاعته واجتناب معصيته وبالصلاة وإيتاء الزكاة وبالإنفاق في سبيل الله وصلة الأرحام وحسن الخلق والتعامل الحسن مع كُلّ الصالحين والحفاظ على مبدأ الولاية لله ولرسوله وللإمام علي ولكل أعلام الهدى من آل رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-.

مدوّنةُ السلوك.. نظامٌ والتزام

ابتهال محمد أبوطالب

الأنظمة أنواع وأشكال، فلكل نظام مبدأ ينطلق منه، ورؤية يعتمد عليها، ومؤسّسون يسلسلون بنوده، تلك الأنظمة نجدها في شتى الدول وفي كُلّ بقاع العالم، فأنظمة كُلّ دولة هي مرآة لشخصياتها وشخصيات حكوماتها، صورةٌ طبق الأصل للمسؤولين في الدولة من الدرجة الأولى، لكن الداعي للتساؤل هل كُلّ تلك الأنظمة في تسلسل بنودها تُستشهد بآياتٍ من كلام الحق المبين؟! هل تسير وفق رؤية القرآن من توجيهات وأوامر وأحكام؟! بالتأكيد لا يوجد وإن وجد فهو طفيف جِدًّا بل هو ادِّعاء وتمثيل بلا فعل ودليل.

وفي صدد الأنظمة وأصنافها ومضامينها تسطع مدونة السلوك الوظيفي بأشعتها ذات الخيوط الذهبية لتشرق في أماكن تتسم بالعشوائية الوظيفية والأخلاقية، لتجعلها مُنظمةً وظيفيًا وملتزمةً أخلاقيًا، لتغيرها إلى الأحسن بنسبةٍ كبيرة جِدًّا.

إن المتأمل لمدونة السلوك الوظيفي بشكلٍ عام، والمدقق لصفحاتها الستة والثلاثين المتضمنة ستة فصول سيرى أنها على نهج القرآن، فما وجود الآيات القرآنية في أغلب بنودها إلَّا دليل على ذلك، وما وجود الاستدلال بالهدي النبوي إلا إشارة لذلك، سيرى أنها وفق المنهج القرآني توجيهًا ونهيًا وتنظيمًا.

إنّ مدونة السلوك بمرتكزاتها الستة -القرآن الكريم والهدي النبوي وعهد الإمام علي لمالك الأشتر ودروس ومحاضرات السيد حسين وخطابات السيد عبدالملك والهُوِيَّة الإيمَانية- تجعل الموظف اليمني المؤمن يضعها نصب عينيه، فبتنفيذ بنودها يرضى الله عنه ورسوله والمؤمنون، وهل هناك أفضل من هذا الرضا، فبهذا الرضا يتحقّق التوفيق الدنيوي والأخروي.

والمُلاحظ أن تلك المرتكزات الستة فيها أول وَأهم مُرتكز هو القرآن الكريم، فبقية الخمسة المرتكزات تسير وفقه وعلى نهجه، فمن يعارض المرتكزات الخمسة فهو مُعارض للمرتكز الأول القرآن الكريم.

ضُمنت المدونة مبادئ وتوجيهات لكافة المسؤولين والموظفين في جميع المرافق الخدمية للدولة، تلك المبادئ وتلك التوجيهات هدفها في المرتبة الأولى تعزيز الهُوِيَّة الإيمَانية بمفهومها الشامل من الولاء لله ورسوله ولأوليائه ومراقبة الله في جميع الأحوال والتوكل والثقة بالله الذي لا يخيب من توكل عليه ولا ينهزم من وثق به.

فبالتزامك ببنود المدونة -أيها الموظف اليمني- ستؤكّد ما قاله رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: «الإيمَان يمان والحكمة يمانية»، وبتنفيذك توجيهاتها ستكون عاملاً مساعداً وفَعَّالاً لنهضة بلد أشار إليه رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم بقوله-: «من هُنا أجدُ نَفَسَ الرحمَن».

إنّ وقعَ خبر المدونة على تحالف العدوان كان كالصاعقة على الآذان، فلقد ازداد حيرةً وجنونًا لما يحصل في هذا البلد الطيب من مبادئ وقيم سعى بشتى وسائله لتحطيمها، فكلما نوى تحطيمها وأقدم على هدمها يجدها تُعيد بناء نفسها بل ترمم جُدرانها بتوجيه من القيادة الحكيمة متمثلة بالسيد عبدالملك -يحفظه الله- السائر على مسيرة أخيه السيد حسين-سلام الله عليه- تلك المسيرة القرآنية التي يستظل بظلها وينهل من توجيهاتها كُلّ مؤمن حر شريف، يريد العزة لله ورسوله والمؤمنين.

فشتان بين من يلتزم بالمدونة وبنودها وبين من يلتزم بالطاعة العمياء لأمريكا ونعالها وإسرائيل وأدواتها.

إن المؤشرات تؤكّد أنه بالالتزام بالمدونة حَاليًّا ومستقبلًا سيؤدي إلى تحقيق إنجازات في كافة المجالات وفي عامة الوزارات والمؤسّسات بنسبةٍ كبيرة ناهيك عن بناء الإنسان إيمَانيًّا.

الشكر كُلّ الشكر لرئيس حكومة الإنقاذ الرئيس مهدي المشاط، الذي لم يألُ جهدًا في سبيل نهضة وتطور هذا الوطن إيمَانيًّا وتنمويًا، كذلك الشكر موصول لكافة المُعدين لهذه المدونة سواءً بالإشارة أو بالفكرة أو بالتوجيه أو بالفعل، فحَرِيٌّ بنا أن نسميها مدونة النظام والالتزام.

الحكمُ بالإعدام للخونة مطلبٌ شعبي ووطني

عبد القوي السباعي

ظاهرة العمالة والخيانة والارتزاق، ليست ظاهرة طبيعية في كُلّ شعوب العالم، هي ظاهرة تخضع الشعب للاحتلال، وتُسيء للمشهد الوطني العام، وهي سلوك دنيء مرتبط بالشخص المتساقط فيها، ومعالجتها قانونياً وأمنيًّا وإعلامياً أمرٌ مهم يأتي ضمن مسئولية الحكومات الوطنية وجهات الاختصاص وضمن مسئوليتها المجتمعية والرسمية.

الإعلان عن أدانت المحاكم العسكرية التابعة لدائرة القضاء العسكري في صنعاء، عدد 30 من الخونة المجرمين والمدانين بقتل وتعذيب الأسرى من الجيش واللجان الشعبيّة، في القضايا الجنائية رقم (21 لسنة 1443هـ ورقم 7 لسنة 1443هـ والقضية رقم 31 لسنة 1442هـ والخَاصَّة بتدمير مقدرات الجيش الدفاعية)، شكل ارتياحاً شعبيًّا واسعاً، في الأوساط الجماهيرية وليس على مستوى ذوي المجني عليهم فحسب.

هذه الأحكام التي قضى منطوقها بإدانة المتهمين الـ 30 بالوقائع المنسوبة إليهم في قرار الاتّهام ومعاقبتهم جميعاً بالإعدام قصاصاً وتعزيراً، وبالعقوبتين التكميليتين المتمثلتين في الطرد من الخدمة في القوات المسلحة ومصادرة جميع أموالهم المنقولة وغير المنقولة في أيِّ يد كانت داخل البلاد أَو خارجها وتحت أي مسمى كان، وذلك لصالح القوات المسلحة اليمنية.

تُشكل اليوم مساراً جديدًا من مسارات الردع والتأديب لكل من يستمر في غيه وإجرامه وتماهيه مع قوى البغي والعدوان والاحتلال، ضد وطنه وأبناء شعبه وجيشه وقضيته، قد لا تكون هذه المرة الأولى التي تصدر عن المنظومة العدلية اليمنية أحكاماً بحق الكثير من الخونة والعملاء بموجب الدستور والقوانين النافذة وتطبيقاً لمتطلبات الشريعة الإسلامية.

لكن ثمة أسئلة تطرح نفسها، أمام هذه الأحكام وجدواها في الوقت الراهن، لتضع إجابات منطقية لكل معارض لأحكام الإعدام بحق قيادات الخونة والمرتزِقة، وذلك توسماً أن تعود هذه القيادات إلى رشدها ووطنيتها وآدميتها والتحلل من هذا التحالف، وكأننا نتناسى جميعاً كم كلف هؤلاء الخونة والعملاء اليمن وشعبه من أثمان باهظة وما زالوا على مدى ثمان سنوات من العدوان والقتل والحصار؟، فهل بقي أي مبرّر لكل منتقد لتلك الأحكام السليمة؟!.

بعيدًا عن الشأن السياسي فَإنَّ هذه الأحكام لم تأتِ عبثاً، أَو ترصداً سياسيًّا كما يحب البعض توصيفها، بل جاءت وفق دلائل وبراهين موثقة ومسجلة بالصوت والصورة، وباتت هذه الأحكام تمثل مطلباً شعبياً ووطنياً بامتيَاز؛ باعتبَار هؤلاء المجرمين، والذين هم بالأَسَاس خونة للوطن وللقضية الوطنية، والتي يجب عدم التهاون إطلاقاً في هكذا ملف مهما بلغت درجة الحساسية التي تتوخى استخدامها للترتيبات النهائية للحل.

هذه الأحكام الرادعة لآفة العمالة والخيانة والارتزاق، تناسب تماماً مع مدى الجُرم الذي ارتكبه هؤلاء المجرمين ليس بحق أُولئك الأسرى من أبنائنا فحسب، بل وبحق الوطن والشعب، وتؤكّد تعامل القضاء اليمني مع منطق القانون والشريعة في محاسبة كُلّ من تورط وتآمر لقتل أبناء شعبه وتدمير مقدراته.

إضافة إلى أنها جزء من ترسيخ سيادة القانون والعدالة، وتحقيق الردع والتأديب وسيأتي التنفيذ طال الوقت أَو قصر، هي بمثابة دعوة ورسالة ذات أبعاد لكل فرد ممن تبقى ضمن هذا التحالف من المغرر بهم والمخدوعين بالشعارات الزائفة، والمنهمكين ببريق النقود الأجنبية أن يخطو خطوة إيجابية نحو وطنهم وشعبهم، وأخذ العبرة والعظة والاستفادة من الدروس والبيانات العملية.

بعد هذه الأحكام بات يتطلب من كُلّ المتورطين في ذلك المستنقع، والذين يعتقدون أنهم في منأى عن أيادي العدالة، أن يتوقفوا ويراجعوا أنفسهم ويحاسبوها قبل فوات الأوان، وحتى لا يكون مصيرهم، بدلة الإعدام الحمراء وحبل المشنقة القاتل، ناهيك عن تجريدهم كُلّ ما اكتسبت أيديهم في داخل الوطن وخارجه، والعاقبة للمتقين.

لماذا في كُلّ عام نُحْيي الذكرى السنويةَ للشهيد؟!

عدنان علي الكبسي

مع تقادُمِ الأيّام ومرورِ الزمن قد يتناسى الكثيرُ أشياءَ مهمةً في الواقع كانت نقطة التحوُّل في تاريخ مجتمعه أَو أمته، وخَاصَّةً أن المجتمعَ مر بظروفٍ عصيبة احتاجت إلى تضحيات جسيمة من رجال حملوا هَمَّ الأُمَّة وسعَوا لتغيير واقعها السيء، بذلوا أموالَهم لإزاحة الباطل من الواقع، وقدموا دماءَهم الطاهرة لإسقاط مشروع الاستكبار العالمي؛ ليعيشَ شعبهم وأمتهم في ظلال المشروع القرآني آمناً مستقراً سعيداً بعيدًا عن الجشع والطمع والمقاصد الشخصية.

تأتي الذكرى السنوية للشهيد في كُلّ عام لتذكِّرَنا بعظمائنا وعظمة المشروع الذي حملوه، لتذكرنا العملَ الدؤوبَ حتى لا نتكاسل، فتزيدنا عزماً إلى عزمنا، إن حاول الوهنُ الاقترابَ منا تأتي هذه الذكرى لتذكرنا بأكرمنا نفساً وأعظمنا مقاماً وأسمانا روحية، لتذكرنا رجالاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه، لم يتراجعوا أمامَ المخاطر ولم يتردّدوا أمام التحديات، خاضوا غِمارَ الموت ليحقوا الحَقَّ الذي أراده الله بأرواحهم الزكية، فلم يهن عزمُهم ولم تضعُفْ قواهم ولم تستكين نفسياتهم.

نستذكرُ الشهداءَ في بذلهم وعطائهم اللا محدود؛ حتى لا ننسى ونلهث وراء الرتب والمناصب.

نستذكرُ الشهداء في صبرهم ومصابرتهم في ميادين التضحيات فتهون علينا مسؤولياتُنا وإن واجهنا فيها المتاعب والصعوبات.

نستذكرُ روحيةَ الشهداء ونفسياتهم السامية ونشاطَهم المُستمرَّ قبل أن يستشهدوا؛ حتى لا ننسى فتبرد روحيتنا وتضعف نفسياتنا ويقل نشاطنا وحركتنا وعملنا.

نستذكرُ الشهداءَ في إيثارهم وإحسانهم العظيم حتى لا ننسى فنستأثر لأنفسنا، ونتمحور حول ذاتنا.

نستذكر الشهداء في إخلاصهم لله وصدقهم مع الله حتى لا ننسى فنتظاهر بالأعمال ونرائي بالنزاهة؛ بغية مناصب نرتقي فيها أَو أموال نحصل عليها أَو رتب تعلو أكتافنا.

نستذكرُ الشهداءَ وتضحياتِهم؛ مِن أجلِ أن يتجسدَ المشروع القرآني في واقع الحياة، حتى لا ننسى مشروعَنا القرآني العظيم ونذهب إلى مشاريعَ أُخرى.

نستذكرُ ثقافةَ الشهداء أنها كانت قرآنيةً؛ لنحملَ ثقافتهم القرآنية ونجسدها في الواقع العملي، لنحمل روحيتَهم العالية التي غيروا بها واقع الأُمَّة، لنحمل أخلاقهم العالية والتي من خلالها جذبوا الأُمَّة.

نستذكرُ الشهداءَ أنهم تحَرّكوا من أرضية وقواعد الإيمان؛ استجابةً لله وشوقاً إلى الله وإلى ما عنده، آثروا حياةَ الآخرة على حياة الدنيا، صدقوا مع الله عليه وقرنوا القولَ بالفعل، أثبتوا مصداقيتَهم مع الله أنَّهم له جنودٌ مخلصون، جنودٌ صابرون.

نستذكرُ الشهداءَ أنهم استشهدوا؛ مِن أجلِ إحقاقِ الحق وإقامة العدل وأن يحكُمَ الناسَ كتابُ الله، لندورَ حول القرآن ويتمحور عملنا حول تجسيد كتاب الله، لنتعلم القرآن ونعلم الآخرين كتاب الله، لنربي أبناءنا وأبناءهم التربية القرآنية، ولنتحَرّك جميعاً بحركة القرآن الكريم.

نستذكرُ الشهداءَ وحرصَهم وأهم أهدافهم في تضحيتهم في سبيل الله إقامة العدل، مواجهة الظلم، مواجهة الفساد، مواجهة الباطل، لتبقى هذه المسؤولية علينا جميعاً، لنواصل الخُطى، ونواصل المشوار؛ لكي تتحقّق هذه الأهداف السامية والعظيمة.

نستذكرُ الشهداءَ أنهم أودعوا إيانا أمانةً لنفيَ في أمانتهم كما كانوا أوفياءً معنا ومع أمتهم وهي براعم الإيمان، الأشبال الأعزاء أبناؤهم، تركوا أَيْضاً أمانة في أعناقنا جميعاً نتحمل مسؤولية تجاهها هي أسرهم، ومسؤوليتنا كبيرة تجاه أسر الشهداء.

ولقد ترك الشهداء فينا روحاً وَثَّابةً في استشعار المسؤولية والمواصَلة في طريقهم السوي، نحمل رايتَهم ونتحَرّكُ ونحن نحمل نفس الروحية التي حملوها، روحية الإيمان والتقى، روحية البذل والعطاء والإحسان، روحية الإباء والعزة، وكما كانوا حملة المشروع القرآني النّهضوي، يجب أن نكون حملة هذا المشروع القرآني النهضوي العظيم.

الشهداءُ لنا قُدوةٌ وخيرُ مَن قدّم النموذج القرآني العظيم، لنُقَدِّمَ النموذجَ القرآنيَّ العظيم من مواقع مسؤوليتنا جميعاً، من أبسط مواطن إلى أكبر مسؤول في الدولة.

وَإذَا لم نقتدِ ونتأسَّ بشهدائنا فلا خيرَ فينا، وَإذَا لم نكُنْ حَمَلَةَ المشروع القرآني فدماءُ الشهداء ستصرُخُ في وجيهنا: بئسَ ما خلفتمونا من بعدنا إنَّكم قومٌ ظالمون.

الوفاءُ للشهداء العُظماء

محمد الضوراني

نحن قادمون على مناسبةٍ مهمة وأسبوعٍ مهم وهو أسبوع الشهيد، الشهداء العظماء الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الله وفي الدفاع عن الشعب اليمني عن الأرض اليمنية ضد مشروع الاحتلال الأمريكي الصهيوني السعوديّ الإماراتي وتحالف الشر والعدوان الذي جمع كُلّ الطغاة وكل المتجبرين وكل الظالمين وكل المنافقين لقتال الشعب اليمني واستهدافه.

استهداف الشعب اليمني من خلال عدوان غاشم ومن خلال جرائم ارتكبت في حق الشعب اليمني بكل فئاته، تحَرّك الأحرار والشرفاء الأخيار من أبناء الشعب اليمني لمواجهة هذا العدوان ومنعه من تحقيق أهدافه الشيطانية التدميرية وَتصدوا للعدوان الذي يمتلك كُلّ الأسلحة والإمْكَانيات الكبيرة، لذلك تحَرّك هؤلاء الأحرار والشرفاء الصادقين وَتصدوا للعدوان بأجسادهم وقدموا أرواحهم لله رخيصة وكل ما يملكون راجين من الله أن يتقبلهم شهداء في ميادين الجهاد، أن يتقبلهم وهم يقدمون أرواحهم ودمائهم وأموالهم وأولادهم لله عز وجل.

إن الشهداء العظماء مدرسة تربوية لكل الأُمَّــة مدرسة من العطاء، مدرسة من الحرية، مدرسة من القيم والأخلاق والمبادئ الإيمَانية، هؤلاء لهم منا الوفاء لهم منا ولأسرهم كُلّ التقدير والاحترام والاهتمام وهو يعتبر الشيء القليل جِدًّا أمام ما قدموه لهذا الشعب أمام تضحياتهم التي حفظت هذا الشعب وحفظت عزته وكرامته واستقلاله، هذه الدماء الطاهرة هي من هزمت العدوان ولقنت العدوان الدروس تلو الدروس وهي من سوف تحفظ هذا الشعب وتحمي ثورته وتحمي مشروعه التحرّري.

هؤلاء الشهداء مقامهم عند الله مقامٌ رفيع ومنزلةٌ عظيمة لا يمكن أن تتحقّق لغير الشهداء العظماء، الشهادة نعمة من الله، الشهادة بيع من الله وهو خير يحفظ الإنسان ويرفع الإنسان.

هذه المناسبة التي نحييها سنوياً لنعرف حجم التضحيات وَنقتدي بهؤلاء الشهداء ونكون أوفياء لأهل الوفاء، أوفياء في تحَرّكنا الجهادي، أوفياء في أعمالنا ومسؤوليتنا، أوفياء في مواجهة العدوان ومخطّطاته، أوفياء في حفظ ثورتنا وحفظ بلادنا، أوفياء مع قيادتنا الثورية والسياسية، أوفياء مع شعبنا ومع أسر الشهداء.

هؤلاء الشهداء يستحقون منا ومن أولادنا ومن الأجيال القادمة أن نذكرهم وأن نخلد ذكرهم لكل الشعب اليمني، جسدوا معاني الولاء لله وَللرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- ولأعلام الهُدى المؤمنين من عباده.

هؤلاء الشهداء طهّروا قلوبهم من كُلّ دنس وخبث وفساد في هذه الدنيا وتوجّهوا لله صادقين في تحَرّكهم وجهادهم رغم تكالب العالم ضدهم وتحالف المنافقين ضدهم باعوا من الله أنفسهم وأموالهم وكل ما يملكون لله عز وجل، باعوا لله وبدون مقابل.

هؤلاء الشهداء هم الرابحون وهم الفائزون وهم في خير بإذن الله، لهم منا الوفاء ولهم منا العهد أن نكون في نفس المسار الذي ساروا فيه مع قيادتنا الثورية أوفياء مع المشروع القرآني متمسكين به لا يمكن أن نتزحزح أو نتبدل عن المسار الذي ساروا فيه، شهداؤنا عظماؤنا.

الطفولةُ المنسية..!

محمد صالح حاتم

بينما العالَمُ يحتفل باليوم العالمي للطفل الذي يصادف الـ20 من نوفمبر من كُلّ عام، هناك ملايين الأطفال في اليمن يعانون طيلة ثمانية أعوام؛ بسَببِ الحرب والعدوان والحصار الذي تقوده أمريكا ودول تحالف العدوان.

آلاف الأطفال في اليمن كانوا أهدافاً مباشرة لطيران وصواريخ السعوديّة والإمارات، عشرات الآلاف من أطفال اليمن فقدوا آبائهم وأمهاتهم ولا يجدون من يعيلهم؟ آلاف الأطفال لا يجدون جرعة دواء، مئات الآلاف من أطفال اليمن مصابون بسوء التغذية.

أطفال ضحيان، والطفلة بثينة، والطفلة إشراق المعافى، والطفل سميح حسن، والطفل والطفلة شواهد حية على وحشية العدوان.

صور أطفال اليمن الشهداء والجرحى والمرضى التي تسبب بها تحالف العدوان لو علقت على جدار مبنى الأمم المتحدة وكل مباني الأمم المتحدة ما كفتهم!

ما تعرض له أطفال اليمن وما زالوا يتعرضون له حتى اليوم أسقطَ كُلّ الشعارات التي تتغنى بها الأمم المتحدة واليونيسيف وكل المنظمات الإنسانية ومنظمات الطفولة العالمية.

معاناة أطفال اليمن وصمة عار في جبين الأمم المتحدة ومنظماتها الإنسانية.

بينما أطفال العالم يلعبون في الحدائق والملاهي ويحتفلون باليوم العالمي للطفل، هنا في اليمن أطفال يموتون جوعاً، وتفتك بهم أمراض الطفولة القاتلة!

العالم أقام الدنيا ولم يقعدها عندما سقط طفل المغرب ريان في بئر، قنوات العالم تتكلم عنه، المراسلين يتواجدون ليل نهار بالقرب من مكان الحادث! التبرعات من كُلّ مكان للطفل ريان بينما مئات الآلاف من أطفال اليمن يموتون تحت أنقاض مساكنهم؛ بسَببِ قصف طيران تحالف العدوان، عشرات الآلاف فقدوا أطرافهم، ولم يحرك العالم ساكناً، ولم نجد مراسلي القنوات يتحدثون عن أطفال اليمن.

ماذا جنى أطفال اليمن حتى يتعرضوا لكل هذه المعاناة؟

أين الضمير العالمي أمام ما يعانيه أطفال اليمن؟

الطفولة اليمنية وكل معاناتها في ذاكرة النسيان العالمي.

إنه النفط الخليجي الذي أصم وأسكت وأعمى الضمير العالمي عما تتعرض له الطفولة في اليمن!

إنه النفاق العالمي الذي يفضل النفط الخليجي على الدم اليمني.

سنواتُ الطفل اليمني.. في يوم الطفل العالمي

فهد شاكر أبو رأس

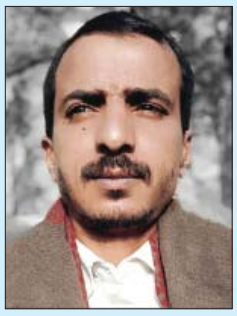

ثمانية آلاف طفل ما بين شهيد وجريح في اليمن، جراء غارات طائرات العدوان، وأكثر من مليوني طفل يمني دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية؛ بسَببِ حصار اليمن من قِبل دول العدوان لثمانية أعوام متواصلة، وعلى مشارف العام التاسع لا يزال أطفال اليمن، يرقبون بأية وسيلة أَو طريقة سيأتيهم الموت، هل يأتي بنيران وقذائف مرتزِقة العدوان في القرى والمناطق الواقعة على الحدود وخطوط التماس، أم يأتي عبر مخلفات الحرب العدوانية من قنابل عنقودية وألغام، والتي باتت تغطي مساحات كبيرة وشاسعة من الأراضي اليمنية، أَو يأتي عبر الأمراض والأوبئة الناتجة عن الحصار، والتي تودي تداعياته بحياة طفل كُلّ عشر دقائق وفق التقارير السابقة لمنظمة اليونيسيف، الكفيلة لإدانة دول العدوان وعلى رأسها جارة السوء في نجد والحجاز، لا أن تخرجها الأمم المتحدة وتحالف عدوانها من قائمتها السوداء، لانتهاك حقوق الأطفال في اليمن، في تجاوز صارخ وصريح للقوانين الإنسانية والدولية من قِبل الأمم المتحدة، بشطبها اسم السعوديّة ودويلة الإمارات من قائمة قتلة الأطفال، تحت التهديدات بقطع العائدات المالية، ليتضح بذلك المشهد وتكتمل صورة الحماية والغطاء الأمريكي والغربي لدول تحالف العدوان أمام الرأي العام، إلا أنها لن تكون آمنة ومحمية من صواريخ اليمن وطائراته المسيَّرة، وبأس مقاتليها في الميدان، طالما استمر العدوان والحصار.

بنو سعود غُــدَّةٌ سرطانية في جسد الأمة

علي عبد الرحمن الموشكي

يوماً بعد آخر ونحن نسمع ونشاهد الانحلال الأخلاقي والقيمي في واقع المجتمع المسلم بالحجاز ونجد وَالذي أصبح نظامُه في كنف العدوّ الإسرائيلي.

دولة بني سعود التي كانت وما زالت تدّعي أنها من تحمي الأُمَّــة العربية والإسلامية، وكان يفترض بها أن تكون هي أن ترعى مصالح الأُمَّــة الإسلامية وتحرص على وحدة الأُمَّــة ومواجهة اليهود والنصارى ولكن للأسف كنا مخدوعين بهم ولا عجب ولا استغراب، فخلال إنشاء ما يعرف حَاليًّا بالمملكة العربية السعوديّة، عمد النظام على تسميتها باسم أسرته حتى يعيدوا ذلك العهد القديم وتتأصل جذورهم ويتملكوا الأرض والمقدسات الإسلامية واستغلالهم للحرم المكي الشريف والمسجد النبوي الشريف هذا ساعدهم على السيطرة ومد النفوذ والاستحواذ، ومع التقدم الصناعي والتجاري ظهر التنقيب عن النفط وأصبحت الشركات اليهودية والأمريكية والأوروبية هي من تدير التنقيب عن النفط واستخراجه، ومع الوقت أصبح لها ثروة كبيرة وازدادت الأرصدة وانتشرت الشركات الأمريكية والإسرائيلية في المملكة.

بعد ذلك عملت السياسَة اليهودية السعوديّة على إذلال وتركيع الأُمَّــة من خلال مواقفها مع القضية الفلسطينية ومواقفها مع توحيد كلمة الأُمَّــة العربية وتوحيد صفها، لم يراعوا مصالح الأُمَّــة العربية والإسلامية وقضاياها الكبرى بل كانوا عنصراً شاذاً دائماً وعلى مستوى كُلّ المرحل؛ وذلك بسَببِ الولاء العميق لليهود الذي يستقر في قلوب الأسرة النتنة، لا يهمهم سوى مصالحهم بعيدون كُلّ البعد عن الواقع العربي، وسبب كُلّ المشاكل التي يعيشها ويتفاقم تأزماً منها الواقع العربي، لم يكنوا أي خير لأي مواطن عربي ولا يوجد أي مشروع خيري ترعاه مملكة العهر في أية دولة عربية.

مشاريعها كلها للإفساد والإضلال ونشر الكفر وتدجين الأُمَّــة العربية والإسلامية من خلال منابر إضلال تم شرائها مسبقًا ويسترزقون منها، من يعملون على الإضلال وإفساد الشعوب العربية ومحاولة إسكات صوت الحق، ينشرون الإسلام الذي يريدونه هم كما عمل أحبار اليهود من قبلهم على تحريف الكتب السماوية، أصبحت أسرة بني سعود غدة سرطانية في الوطن العربي ويجب أن تستأصل قال تعالى: (يَـا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُـودَ وَالنَّصَارَى أَولِيـاء بَعْضُهُمْ أولياء بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِـمِينَ) من سورة المائدة- آية (51)) ماذا بعد الظهور العلني وكشف الحقائق، بعد أن كان يتم ذلك من تحت الطاولات أصبح علناً أمام مرأى ومسمع العالم الإسلامي.

ما يحدث اليوم في مملكة العهر هو مناف تماماً للقيم الإسلامية والدينية، انتشار المفاسد والبارات والحانات والمراقص، وظهور التبرج العلني والجنس الثالث و... إلخ، والحفلات الراقصة يحضرها الآلاف من الناس والحرم المكي يغلق أمام عباد الله ويحدّد بالأرقام وفواصل بين الصفوف تمنع الازدحام وتمنع الوقوف بين يدي الله بالشكل الذي يرضي الله، والعكس من ذلك يسمح بالاكتظاظ والالتصاق في الحفلات الراقصة والسهرات الليلة وبالقرب من الحرم المكي الشريف وبالقرب أَيْضاً من الروضة المشرفة (المسجد النبوي الشريف)، لقد فضحهم الله للعالم المسلم حتى يميز الخبيث من الطيب في الدنيا ولكن لا تعمى الأبصار بل تعمى القلوب التي في الصدور.

نتوجه بسؤال لمشايخ وعلماء الدين في الأُمَّــة العربية والإسلامية: لماذا لم تحكموا على من يطبِّع مع العدوّ الإسرائيلي بالردة والخروج عن ملة الإسلام، وقد سمعتم وسمعنا وشاهدتم وشاهدنا البعض وهو يمدح اليهود ويروج لهم ويتغزل فيهم وكأنه يهودي مثلاً لم يسلم بعد، ما الذي دفعه لكي يفعل ذلك والله يقول: (فَـتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَـارِعُونَ فِيهِـمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَـا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَو أَمْرٍ مِنْ عِنْـدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنفسِـهِمْ نَادِمِينَ) من سورة المائدة- آية (52)، هذا نوع المسارعة في الوقت الذي نعيشه اليوم في واقع بني سعود وحالة تطبيعهم مع اليهود، ماذا قال الله للمؤمنين في هذه الآية قال تعالى: (فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَو أَمْـرٍ مِنْ عِنْـدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنفسِـهِمْ نَادِمِـينَ)، الله يطرح علامة من علامات النفاق ويوضح فيها أن الفتح قريب إذَا وجد المؤمنين الصادقين.

كل يوم ومنذ بداية عقود يحصل قتل وإيذاء للمغتربين وللمهاجرين الأفارقة الأثيوبيين والصوماليين والسودانيين وغيرهم، ومعاملتهم وكأنهم أنعام هذا يعكس مدى اللؤم والخسة والدناءة بحق الإنسان وبكرامة الإنسان، أين حقوق الإنسان، أين الدين الإسلامي الذي يعكس جاذبية الإسلام والمسلمين، لماذا سيظل المسلمون مكتوفي الأيادي أمام تفرعن وتكبر وتجَبَّر النظام الباغي والمعادي للإسلام والمسلمين والمشوه للدين، ولماذا سيستمر الصمت على تدنيس المقدسات الإسلامية.

إن هذه التصرفات تعجّل بزول مملكة العهر ونظامها المتصهين العميل، لم يعد هنالك مجالٌ للريب فما قد حصل ويحصل كفيل بفتح مكة، وسيكون قريباً بإذن الله؛ لأَنَّ الله مع المتقين الصابرين.

وقفةٌ مع برنامج رجال الله (معرفة الله – الثقة بالله)

معنى لا إله إلا الله – الدرس الأول

تُعتَبَرُ مجموعةُ دروس [معرفة الله] الخمسةَ عشرةَ التي ألقاها السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) من أهم الدروس التي تسلط الضوء على بعض المعالم الأساسية لمعرفة الله وفق المنهجية القرآنية، بعيدًا عن كُتُب [علم الكلام] التي تُسمى بعلوم أصول الدين والتي قَـدَّمت معرفة الله [معرفة ناقصة ومغلوطة]!! مما انعكس ذلك على الواقع الوجداني للأمة وبالتالي على ضعف واقعها العملي، وجعلها تعيش [أزمة ثقة بالله] حقيقية، فأصبح واقع هذه الأمة اليوم هو أحد النتائج الكارثية الكبرى للمعرفة الناقصة والمغلوطة لله سبحانه وتعالى.

ومن أهم القضايا الأساسية والمهمة التي أكّد عليها السيد (رضوان الله عليه) في الدرس الأول من دروس معرفة الله: أن المسلمين ضحية عقائد باطلة، ويعيشون أزمة ثقة بالله تعالى جاءت نتيجة عدم معرفة الله من خلال [القرآن الكريم] الذي هو أهم مصدر لمعرفة الله، واعتبر السيد (رضوان الله عليه) أن آية الكرسي من أعظم الآيات القرآنية في معرفة الله، وأنَّ أهم مقاصد القرآن الكريم هو: ترسيخ ألوهية الله وعظمته، وترسيخ عبوديتنا له، والانشداد القوي والثقة العظيمة به سبحانه. وأن جميع ما كلفنا اللهُ به هو من منطلق رحمته، وحكمته. كما دلَّلَ السيد على أن الإيمان بالله هو [إيمان عملي]، وأكَّدَ على أهمية التأمل في حديث القرآن عن جهنم؛ واعتبرَ أنَّ كل معصية يرتكبها الإنسانُ ترسخ نسبةً من الخبث، وأنَّ الانصراف عن نهج الله دليل على الجهل بألوهية الله جلَّ وعلا..

المسلمون هم ضحية عقائد باطلة ويعيشون أزمةَ ثقة بالله:

ومن خلال تقييم الشهيد القائد للواقع، اعتبر (رضوان الله عليه) أنّ الأمةَ بالإضافة إلى أنها تعيش أزمة ثقة بالله؛ هي أيضاً ضحيةُ عقائدَ باطلةٍ، وثقافة مغلوطة جاءتها من خارج كتاب الله، وعترة رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، ومما قاله في ذلك:

((الحقيقة: إذا تأمل الإنسان في واقع الناس يجد أننا ضحية عقائد باطلة، وثقافة مغلوطة جاءتنا من خارج الثقلين: كتاب الله، وعترة رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله)، هذا شيء. الشيء الآخر – وهو الأهم – أننا لم نثق بالله كما ينبغي، المسلمون يعيشون أزمة ثقة بالله.. لماذا؟ أليس في القرآن الكريم ما يمكن أن يعزز ثقتنا بالله سبحانه وتعالى؟ بلى. القرآن الكريم هو الذي قال الله عنه: {لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} (الحشر:21) قلة معرفة بالله، انعدام ثقة بالله، هي التي جعلت المسلمين يتصرفون بعيداً عن الله سبحانه وتعالى، فلم يهتدوا بهديه، لو وثقنا بالله كما ينبغي لانطلق الناس لا يخشون أحداً إلا الله)).

القرآنُ الكريم هو أهم مصدر لمعرفة الله تعالى:

وبما أنّ معرفة الله هي أول الدين وأساسه، فإنه لا يمكن للقواعد الكلامية، أو الكتب الوضعية – في عرضها أو في تقديمها لمعرفة الله – أن تكون أفضل من القرآن الكريم في أسلوبه، وسعته، وعمقه، وبلاغته؛ لأنّ وراءَ القرآن من أنزل القرآن – كما قال الشهيدُ القائدُ – ، ومن أنزل القرآن هو الله سبحانه وتعالى، الذي خلق النفوس، وهو أعلم بكنهها، وأعلم بالمنطق الذي ينسجم مع فطرتها، وهو سبحانه الأعلم بما يعزز معرفته بالشكل الذي يؤثر في أعماق القلوب والوجدان، وبالأسلوب الذي يشدّ عباده إليه، ويعزز الثقة به، ولذلك يؤكد السيد (رضوان الله عليه) على أنّ غير القرآن لا يمكن أن يصنع المعرفة الواسعة والكاملة بالله؛ لأنّ الله أودع في كتابه من الآيات الكثيرة والكافية، وبالشكل الذي يجعله أهم مصدر لمعرفته سبحانه وتعالى. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((وأهم مصدر لمعرفة الله سبحانه وتعالى هو القرآن الكريم، القرآن الكريم الذي يعطي معرفة واسعة، معرفة متكاملة، مِن غير القرآن الكريم لا يمكن أن نحصل على المعرفة بالشكل الذي ينبغي أن نكون عليها، حتى تكون معرفة تدفعنا إلى الثقة بالله أكثر فأكثر)).

((الآيات التي نحصل من خلالها على معرفة لله بالشكل المطلوب هي آيات كثيرة جداً، جداً في القرآن الكريم، تلك الآيات التي تتحدث عن ألوهية الله، وملكه، وعظمته، تلك الآيات التي تتحدث عن عظيم نعمه علينا، تلك الآيات التي تتحدث بأن له ملك السموات والأرض، التي تتحدث بأنه مالك السموات والأرض وما بينهما، وهو من يملك اليوم الآخر، وبيده مصيرنا، هو من يملك الجنة، من يملك النار، هو من يعلم الغيب والشهادة، هو العزيز، هو الحكيم، هو السميع، هو البصير، هو الرؤوف، هو الرحيم. تلك الآيات التي تتحدث عنه سبحانه وتعالى بأنه جدير بأن يثق به عباده، وأن يخاف منه عباده، وأن يلتجئ إليه أولياؤه)).

المرأة بين تكريم القرآن واستغلال أدعياء الحرية

المرأة في ثقافات الشعوب القديمة

عبد الرحمن محمد حميد الدين:

بمناسبة [اليوم العالمي للمرأة المسلمة] الذي يطلُّ علينا في العشرين من شهر جُمَادى الآخرة، والذي يصادف ميلاد سيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) الذي أعلنه الإمامُ الخميني (رضوان الله عليه) يومًا عالميًا للمرأة المسلمة، سنعرض في صحيفة «المسيرة» مجموعة حلقات عن: المرأة بين تكريم القرآن واستغلال أدعياء الحرية المتشدقين بحقوق المرأة، والذي وجدوا في هذا العنوان مطيّة لاستهداف القيم والأخلاق، وتدمير المجتمع العربي والإسلامي، ومدخلاً لجني الأموال الطائلة من خلال هذا الاستغلال السيء..

وقبل أن ندخل في صلب الموضوع لا بد أن نعرج على لمحة سريعة عن تعاطي الشعوب والحضارات مع [المرأة]، ثم نقدم مقارنة بسيطة بين نظرة الغرب وأمريكا للمرأة وطريقة التعاطي مع تلك العناوين التي يروجون لها، ومن ثمَّ نعرض ما يتم تداوله من نظرة مغلوطة في أوساط العرب والمسلمين، وفي الأخير نضع بين يدي القارئ الكريم نظرة القرآن للمرأة من خلال ما طرحه السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) في بعض دروسه ومحاضراته.

المرأة في ثقافات الشعوب:

منذ الماضي السحيق كانت مختلف «الديانات» والأنظمة القديمة في شتى بقاع المعمورة تستضعف المرأة وتحتقرها وتستغلها وكأنها مخلوق آخر..! وكان ذلك الاستضعاف والقهر يختلف من حضارةٍ لأخرى ومن شعبٍ لآخر وبحسب الأيديولوجيا التي تتبناها تلك الأمم على اختلاف مشاربها.. وسنذكر لمحة تاريخية موجزة لذلك التعاطي الذي ضل طريق الهدى بعيدًا عمَّا رسمه اللهُ سبحانه وتعالى للإنسان، كما أنّ ذلك التعاطي الفجّ هدَمَ المجتمعات من خلال ظلمه للمرأة (الأم، والأخت، والبنت، والزوجة) وأسَّسَ لأجيال هدّامة ومتوحشة..

أولاً: المرأة عند الآشوريين:

بالرغم من الإيجابيات التي كانت تُحسب لقوانين [حمو رابي] المتعلقة بتنظيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية، ومنها ما يتعلق بالمرأة كفرض الحجاب على النساء، إلا أن هناك بعض القوانين المجحفة بحق المرأة عند الآشوريين ومنها: أن المرأة إذا لم تطع زوجها في كافة الأمور وبلا استثناء كان يُحكم عليها بسلب حريتها ومعاملتها كالجارية.. ومن الأحكام القاسية التي قنَّنها الأشوريون أن المرأة إذا حكم عليها القاضي بإسرافها أو إهمالها في شؤون البيت يتم إغراقها في الماء حتى الموت..!!.

ثانيًا: المرأة عند الإغريق:

كانت المرأة في عهد الإغريق مسلوبة الإرادة في كل شيء، بل ومنعها القانون اليوناني من الميراث ولا تستطيع الحصول على الطلاق من زوجها.. وقد وصل امتهان المرأة في اليونان إلى الحد الذي قال فيها أرسطو: «إن الطبيعة لم تزود المرأة بأي استعداد عقلي يُعتدّ به..!! وفي مرحلة من التاريخ وبعد أن أصبحت نسبة الرجال في اليونان تقل نتيجة لكثرة الحروب، استطاعت المرأة اليونانية أن تسترد بعض حقوقها الطبيعية مما حدى بأرسطو في ذلك الحين أن يُعيب على الدولة اليونانية هذا التراجع.

ثالثًا: المرأة عند الرومان:

لم يكن يحق للمرأة الرومانية حق التملك، وكان كل ما تحصل عليه يُضاف إلى الأسرة سواءٌ أكانت متزوجةً أم لا، فلم يكن لها الحق في أن تملك مالاً بالمطلق..!!..

ومن الغريب أن قوانين الرومان التي كانت تُسمى بالألواح الاثني عشر تضع [الأنوثة] في خانة عدم الأهلية؛ حيث كان القانون الروماني يضع ثلاثة أسباب إذا تحقق أحدُها فإنّ صاحبها يكون فاقدًا للأهلية؛ وأحد هذه الأسباب التي تفقد الأهلية بنظر الرومان هو [الأنوثة]..!.

رابعًا: المرأة عند قدماء الصين:

كانت المرأة عند الصينيين القدماء تُضطهَدُ من خلال الحق الذي منحه المجتمع الصيني آنذاك للزوج بسلب حقوق زوجته، ومنحه الحق في بيع زوجته كالجارية وقتما شاء..!!. كما منعوا المرأة الأرملة التي مات زوجها من أن تتزوج بعده، وهي عندهم محتقرة..

وفي بعض دول آسيا لا تزال بعض العادات القاسية عند بعض [القبائل الوثنية] التي تحكم على المرأة التي يموت زوجها بأن تُدفن معه وهي حية..!! وهي عادة لا تزال موجودة حتى اليوم عند بعض القوميات الأسيوية..

خامسًا: المرأة في الديانة الهندوسية:

كان أبرز ما تميز به الهندوس في الهند إلى وقتٍ قريب هو أنهم كانوا يحكمون على المرأة التي يموت زوجها بأن تحرق نفسها، ولا يحق لها أن تعيش بعده..! وكذلك كان يفعل اليابانيون.. وبحسب القوانين الهندوسية أيضًا كانت المرأة العاقر تُقدم كقربان للآلهة التي يؤمنون بها؛ حتى ترضى عنهم وينزل الرخاء والمطر بحسب ما يعتقدون..!!.

سادسًا: المرأة فيما يسمى بالحضارة الفرعونية:

بالرغم أن المرأة في عصر الفراعنة وصلت إلى مقاليد الحكم مثل كليو باترا وحتشبسوت، ولكن هذا التقليد كان خاصًا بالطبقة الحاكمة فحسب.. وما يُشاع حاليًا عن أن المرأة في عهد الفراعنة بأنها كانت تحظى بمكانة عالية على المستويين الاجتماعي والسياسي ربما أنه كان متعلقًا بالأسر الحاكمة والأرستقراطية والإقطاعية فقط، أما أفراد الشعب المصري في ذلك الحين فقد كانت المرأة عندهم لا يختلف اضطهادها عن سائر المجتمعات القديمة الأخرى، وكان من أبرز التقاليد الظالمة بحق المرأة المصرية أنهم كانوا يأتون بفتاة جميلة ومزينة بالحلي ثم يلقونها في نهر النيل وهي حية، اعتقادًا منهم أنه سيفيضُ النيل وسيعم النماء..!! وظل هذا التقليد ساريًا عند بعض القوميات المصرية حتى جاء الإسلام ومنع ذلك.

ومن أبرز الشواهد على اضطهاد المرأة في عهد الفراعنة ما نقله القرآن الكريم عن استضعاف النساء في مرحلة من المراحل التاريخية التي عاشها بنو إسرائيل في مصر قبل مجيء نبي الله موسى (عليه السلام)، حيث يقول الله تعالى: {وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَونَ يَسُومُونَكُمْ سُوَءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءكُمْ}.. فكانت المرأة في هذه المرحلة تتعرض لأشدِّ أنواع الاضطهاد وكان جنود فرعون يأخذون عنوة كلَّ فتاة تبلغ التاسعة من عمرها، لتقوم بأعمال الخدمة في منازل الأسر الحاكمة والأرستقراطية، ومعاملتها كجارية إلى الأبد..

ظروفُ احتجاز قاسية.. ونقصٌ ورداءة في الطعام.. وانعدامُ النظافة وانتشارُ الحشرات

الأطفالُ الفلسطينيون الأسرى في معتقلات الاحتلال.. تعذيبٌ ومحاكمات جائرة

المسيرة : خاص:

يعيشُ الأطفالُ الفلسطينيون الأسرى في معتقلات سجون الاحتلال الصهيوني أوضاعاً مأساويةً للغاية في ظل إهمال للمنظمات الأممية أو تحَرّك عربي ودولي جاد لإنقاذهم من هذا الوضع المؤلم.

إذ سجّل شهر نيسان/ أبريل المنصرم 119 حالة اعتقال بين الأطفال، في حين سجّل تشرين الأول/ أُكتوبر أعلى نسبة لاعتقال الأطفال بلغت 160 طفلًا تم احتجازهم في سجون مجدو وعوفر والدامون، منهم نحو 4 أطفال مسجونين إداريا، و١٢ طفلًا أعمارهم أقل من ١٢ عاماً، وبحسب الإفادات التي قدّمها الأسرى والتقارير الصادرة عن مؤسّسات الأسرى فَإنَّهم يتعرّضون لما يتعرّض له الأسرى الكبار من قسوة في التعذيب والمحاكمات الجائرة والمعاملة غير الإنسانية التي تنتهك حقوقهم الأَسَاسيّة وتهدّد مستقبلهم بالضياع، وهذا يخالف بنود اتّفاقية حقوق الطفل وخُصُوصاً المادة (١٦) التي تنصّ على أنّه «لا يجوز أن يجري أي تعرّض تعسفي أَو غير قانوني للطفل في حياته الخَاصَّة أَو أسرته أَو منزله أَو مراسلاته ولا أي مساس قانوني بشرفه أَو سمعته».

وتنصّ أَيْضاً على «أنّ للطفل الحقّ في أن يحميه القانون من هذا التعرّض والمساس». ولا يراعي الاحتلال حداثة سنّ الأطفال أثناء تقديمهم للمحكمة العسكرية ولا تُشكّل محكمة خَاصَّة لهم (كما تؤكّد على ذلك صكوك القانون الدولي) ويحدّد سنّ الطفل بأقلّ من ١٦ سنة بناء على الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (١٣٢). وفي هذا مخالفة صريحة لنصّ المادة رقم (١) من اتّفاقية حقوق الطفل التي عرّفته «كلّ إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة».

ويفرض الاحتلال الصهيوني ما يسمى الاعتقال المنزلي على الأطفال المقدسيين مما يحرمهم من مغادرة المنازل ويحول الأهل (وخَاصَّة الأُمهات) إلى سجانين وسجانات لأطفالهم، حَيثُ يتم مراقبة الأطفال عبر سوار إلكتروني، ولا يسمح للأهل بنقل الطفل (الموضوع قيد الاعتقال المنزلي) للعلاج في حالة الطوارئ، إلا بعد موافقة سلطات الاحتلال المختصة، كما تفرض أحياناً على الأطفال المقدسيين القيام بأعمال خدمة مجتمعية (للمستوطنين اليهود) كجزء من العقوبة المفروضة عليهم.

ولا يتوقف الاعتداء عند هذا الحدّ فقط، بل تحرم سلطات الاحتلال «الإسرائيليّ» الأسرى الأطفال من أبسط الحقوق التي تمنحها لهم المواثيق الدوليّة التي يستحقونها بغض النظر عن دينهم وقوميّتهم وجنسيّتهم، وتشمل:

- الحقِّ في عدم التعرّض للاعتقال العشوائي.
- الحقِّ في معرفة سبب الاعتقال.
- الحقِّ في الحصول على محامٍ.
- حقِّ الأسرة في معرفة سببِ اعتقال طفلها ومكان اعتقاله.
- الحقّ في المثول أمام القاضي فورًا اعتقاله.
- الحقّ في الاعتراض على التهمة والطعن بها.
- الحقّ بالاتصال مع العالم الخارجي.
- الحقّ في معاملة إنسانيّة تحفظ كرامة الطفل المعتقل.
- الحق في أن يرافق الطفل أحد أفراد الأسرة مع الطفل أثناء التحقيق

ويعاني الأطفال الفلسطينيون الأسرى في سجون الاحتلال «الإسرائيلي» من ظروف احتجاز قاسية، وغير إنسانية تفتقد للمعايير الدوليّة لحقوق الأطفال، فالأطفال المعتقلون ظلمًا يعانون من نقص ورداءة في الطعام، وانعدام النظافة، وانتشار الحشرات، والنوم في غرف لا تتوفر فيها التهوية أَو الإضاءة المناسبتين، وانعدام الرعاية الصحية، ونقص في الملابس، وعدم توفر وسائل اللعب والترفيه والتسلية، وعدم توفر مرشدين واختصاصيّين نفسيين، والاحتجاز مع بالغين ومع أطفال جنائيين (إسرائيليّين)، والتعرّض للإساءة اللفظية والضرب والعزل والتحرش الجنسي، والعقوبات الجماعية، وتفشي الأمراض.

فالأسرى الأطفال محرومون من الرعاية الصحية، والعلاج الطبي المناسب، وعادة ما تكون أقراص المسكنات العلاج لمختلف أنواع الأمراض. ووفقًا لإفادات الأسرى الأطفال فَإنَّ إدارةَ السجون ترفض نقل المرضى منهم إلى عيادات السجن، وإن نقلتهم فَإنَّهم يتعرّضون للضرب والشتائم والمضايقات حتى من الأطباء والممرضين، كذلك لا يتوفر طبيب بشكل دائم في عيادة السجن. وما زال الاحتلال يماطل وأحياناً يرفض إجراء عمليات جراحية للأطفال الذين يحتاجون إلى عمليات فورية، وهذا مخالف للقوانين الدوليّة التي تنص صراحة على ضرورة الرعاية الطبية للأسرى وقد جاء في المادتين (٩١ – ٩٢) من اتّفاقية جنيف الرابعة: «يجب أن يتوفر في كُلّ معتقل عيادة مناسبة يشرف عليها طبيب مؤهل، وأن يحصل المعتقلون على ما يحتاجونه من رعاية طبية، وكذلك تركيب أي أجهزة طبية ضرورية للمحافظة على صحتهم في حالة جيدة وبشكل مجاني. ويجب أن تجرى فحوصات طبية مجانيّة للمعتقلين مرّة واحدة على الأقل شهريًّا، والغرض منها مراقبة الحالة الصحية والنفسية والتغذية العامة، والنظافة، وكذلك اكتشاف الأمراض المعدية، ويتضمن الفحص بوجه خاص، مراجعة وزن كُلّ شخص معتقل، وفحصًا بالتصوير بالأشعة مرّة على الأقل سنويًّا»، لكنّ إدارة السجون الإسرائيليّة لا تلتزم بذلك.

وإذا ما دقّقنا في الأحكام الصادرة ظلمًا وعدوانًا، نجدها مرتفعة، حَيثُ إنّ هناك طفلًا حكم عليه بالمؤبد، وثلاثة أطفال محكوم عليهم بالسجن 15 عاماً، وأربعة أطفال آخرين محكوم عليهم بين ٥ و9 أعوام، وغالبًا ما يكون الحكم مقرون بغرامات ماليّة (-400 2000 دولار أمريكي)، كما تعدّ دولة الاحتلال «الإسرائيليّ» الدولة الوحيدة في العالم التي تحاكم الأطفال أمام محاكم عسكريّة.

تشييعٌ مهيبٌ للشهيد السعدي والمقاومةُ تتوعَّدُ بالرد

المسيرة : متابعات:

تزدادُ حِدَّةُ الاعتقالات التي يُنَفِّذُها الاحتلالُ الصهيوني يوميًّا، مع ما يترافق معها من أُسلُوب همجي قمعي يؤدي لسقوط الشهداء.

شيّعت الجماهير الفلسطينية جثمان الشهيد محمود السعدي الذي ارتقى برصاص الاحتلال في جنين صباح الاثنين، خلال اقتحام قوات الاحتلال «منطقة الهدف» بمخيم جنين، حَيثُ حاصرت منزلًا يعود للمطارد الجريح راتب البالي.

وفي التفاصيل، اعتقلت قوات الاحتلال وبعد اشتباكات عنيفة الشاب الجريح والأسير المحرّر راتب البالي بعد محاصرة منزله في جنين.

وقال شهود عيان: «إن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات كبيرة للمكان، وأطلقت صواريخ الانيرجا نحو البيت المحاصر».

وقد تصدت كتيبة جنين لقوات الاحتلال المقتحمة في «منطقة الهدف» وأمطرتها بوابل كثيف من الرصاص».

وقالت الكتيبة في بيان لها: «إن المجاهدين تمكّنوا من استهداف تمركز آليات لجيش الاحتلال بعدد من العبوات المتفجرة».

وفي السياق، تحدثت وزارة الصحة الفلسطينية عن 5 إصابات إحداها خطيرة وأُخرى متوسطة و3 طفيفة، ووصل إلى مستشفى ابن سينا التخصُّصي شاب يعاني إصابة خطيرة بالرصاص الحي في البطن وتم إدخَاله لغرف العناية المكثّفة، وإصابتين طفيفتين في الكتف والقدم.

كما وصلت إلى مستشفى جنين الحكومي، إصابة متوسطة بالرصاص الحي في الصدر، وإصابة ثانية طفيفة.

وأعلنت وزارة الصحة أن أحد المصابين برصاص الاحتلال في جنين حالته حرجة وهو مصاب بالرصاص الحي في البطن، وهو الشاب السعدي الذي استشهد لاحقاً، وقال شهود عيان: أن «الشهيد السعدي طالب ثانوية عامة في إحدى مدارس جنين، وهو وحيد أسرته بين خمس بنات».

حركةُ «الجهاد الإسلامي»: إجرام الاحتلال لن يرهب أبناء شعبنا

بالتزامن، نعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الشهيد محمود عبد الجليل السعدي، وأكّدت أن «إجرام الاحتلال واعتقالاته لن ترهب أبناء شعبنا، وستزيدنا تمسكًا وإصرارا على طريق المقاومة حتى دحر الاحتلال عن أرضنا كافة».

وشدّدت الجهاد على أن «تواصل جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا لن ينال من صمودهم، وإصرارهم على بذل الغالي والنفيس للدفاع عن أرضنا ومقدساتنا».

ودعت أبناء الشعب في كُلّ الساحات إلى مواصلة الانتفاضة بكل الوسائل لردع الاحتلال وقطعان المستوطنين.

ووجهت الحركة التحية «لمقاومي شعبنا في كُلّ مكان والذين يتصدون لعدوان الاحتلال، ويسطرون ملاحم البطولة وفي مقدمتهم سرايا القدس وكتائبها المظفرة، الذين يقبضون على جمرتي الدين والوطن؛ دفاعًا عن أرضنا وأهلنا ومقدساتنا».

وتقدمت الحركة بخالص «التعزية والمواساة من عائلة الشهيد السعدي الكرام بارتقاء نجلهم محمود، سائلين الله أن يخلفهم به خيرًا، وأن يجعل دمه لعنة على القتلة المجرمين»، وعاهدت الشهيد على الوفاء لدمه حتى «تحرير الأرض وتطهير المقدسات».

حركة «حماس»: لا مقامَ للعدو في أرضنا

في السياق، نعت حركة «حماس» الشهيد محمود عبد الجليل السعدي (18 عامًا)، الطالب في الثانوية العامة من مخيم جنين، والذي ارتقى بنيران قوات الاحتلال التي اقتحمت المدينة، أثناء توجّهه إلى مدرسته صباح الاثنين.

وقالت الحركة في تصريحٍ صحفي: «إننا نعزي ذوي الشهيد، ونرجو الله أن يلهمهم الصبر والسلوان، ونشدّ على يد المقاومين الأبطال الذين تصدّوا بالرصاص والعبوات المتفجرة لعدوان الاحتلال على جنين».

كما أكّدت «حماس» أن «لا مقام للعدو في أرضنا»، مشدّدةً، على أن «أسود المقاومة له بالمرصاد، وستدافع عن شعبنا في مواجهة جرائمه وهمجيّة مستوطنيه».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1529)

الثلاثاء
28 ربيع الثاني 1444هـ
22 نوفمبر 2022م

اليمن اليوم رسمياً وشعبياً أكثر حضوراً وتمسكاً بموقفه المبدئي الديني في نُصرة الشعب الفلسطيني والأُخوة الإسلامية.. وأعداء الأُمَّة يسعون لتمرير التطبيع في المناهج والخطاب الديني ويريدون أن تقبل الأمة قيادة الصهاينة كوكيل لأمريكا.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الناهِبُ الأمريكيُّ ينتقمُ من الحظرِ النفطي

منصور البكالي

إيداعُ صندوق النقد الدولي مبلغَ 300 مليون دولار في فرع البنك المركزي اليمني بعدن المحتلّة، ليس قراراً نابعاً من حاجة الاقتصاد اليمني، بل هو قرارٌ انتقاميٌّ من أمريكا وردة فعل على خطوة صنعاء العسكرية التي منعت بها استمرارَ نهب النفط اليمني ومقدرات الشعب إلى بنوك دول العدوان وحسابات مرتزِقتهم في الخارج.

قرارُ صندوق النقد الدولي كشف انحيازَه الكاملَ لطرف العدوان وأنه يدارُ وفقَ رغبات وموجِّهات الإدارة الأمريكية، ولا يضع للجوانب القانونية والمواثيق والمعاهدات الدولية أي اعتبار.

ردودُ حكومة صنعاء والبنك المركزي اليمني فيها على صندوق النقد الدولي كانت واضحة وحاسمة بأنه لا تراجع عن حماية ثروات شعبنا اليمني، ولا فكاكَ لأي تهريب للنفط والغاز اليمني، ولن نرضخ عسكريًّا وسياسيًّا للضغوط الاقتصادية التي يصبها العدوان وأدواته العميلة على كُلّ أبناء الشعب، وأن لدى صنعاء من الخيارات المشروعة والقانونية ما يمكّنها من الرد على هذا التصعيد الاقتصادي، وما يفشل المخطّطات الأمريكية وأدواتها والمنظمات الدولية المنضوية تحت سيطرتها على مختلف الأصعدة، وأنها وفية لشعبها وَمقتدرة على حفظ وصون حقوقه وسيادته الوطنية وقراره السياسي.

الشعبُ اليمني ومنذ اليوم الأول للعدوان على اليمن يدرك تماماً أن أي قرار تتخذه دول العدوان والمنظمات الدولية التابعة لها لن يكون في صالحه بتاتاً، وليس له أي مبرّرٍ قانونيٍّ ولن يستفيد منه أي مواطن أَو موظف يمني لا في المحافظات والمناطق المحتلّة ولا في الداخل، بل يصب في مصلحة العدوّ وعملائه الخونة الفارين في فنادق دول العدوان المُستمرّين في نهب قوت الشعب وإنهاكه لتنموا أرصدتهم، ويعتبره هروبا للعدو من الميدان العسكري الذي انهزم فيه إلى الميدان الاقتصادي، الذي يشن فيه حربا شعواء على أمعاء كُلّ أبناء الشعب بمختلف مكوناتهم السياسية والجغرافية، دون أدنى مسؤولية لمراعات تبعات هذا القرار المرتدة على قيمة الريال اليمني ومعيشة الشعب المسحوق حرباً وحصاراً وغلاء لأسعار المواد الغذائية، وما ستؤول إليه الأمور من زيادة في تفشي المجاعة وتدهور الرعاية الصحية وتراجع آمال الشعب التواقة إلى السلام والاستقرار.

وأمام كُلّ مؤامرات ومخطّطات العدوان الأمريكي السعوديّ، تترسخُ ثقةُ الشعب اليمني بقيادته الثورية والسياسية والثورية في صنعاء ويتضاعفُ صمودُه الميداني، وتأييدُه للخيارات المتخذة للرد من منطلق إيماني ووطني بحت، وقد أثبت الواقع خلال 8 أعوام جدارةَ تعامُلِ صنعاء مع مختلف المِلفات بحِكمةٍ وحِنكة.

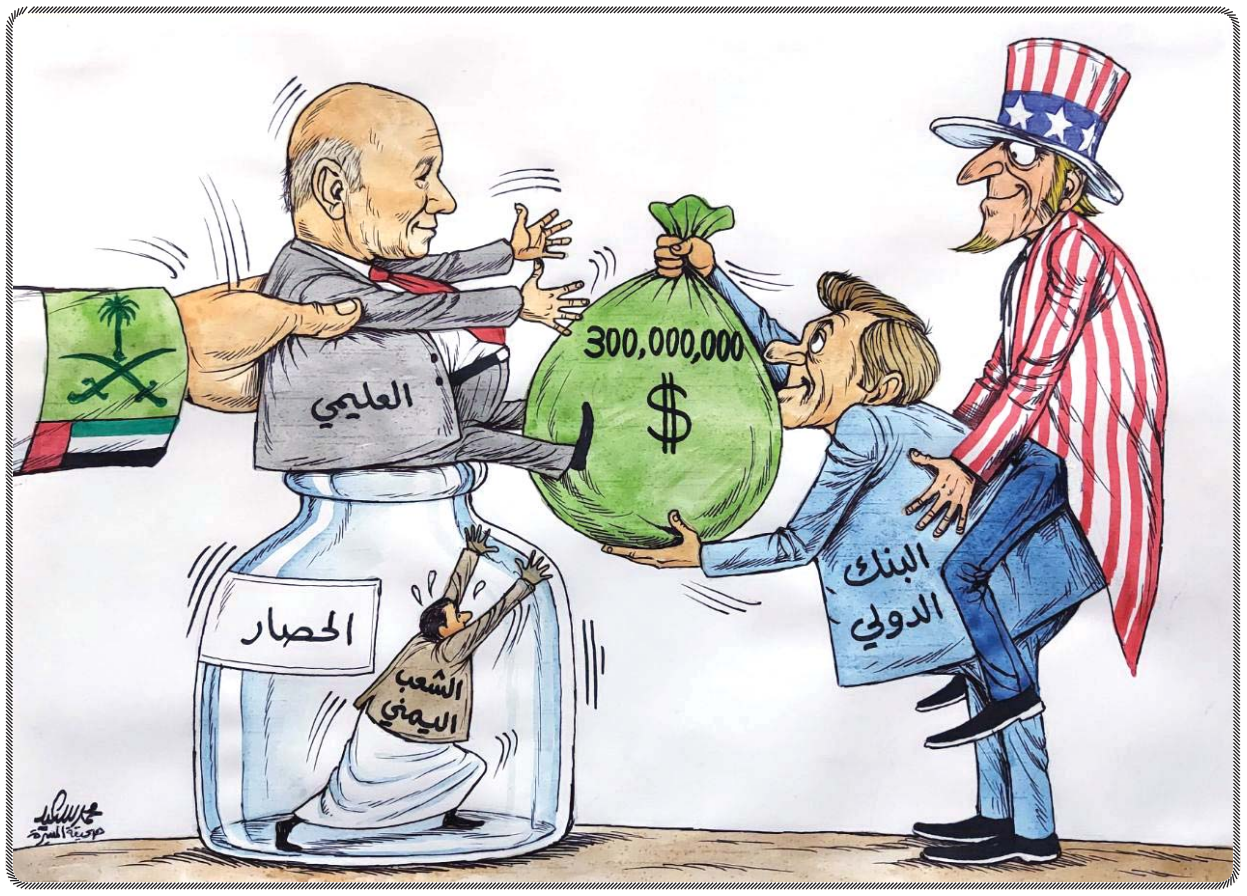

معاركُ البحر المرتقَبة.. عواقبُ مؤلمةٌ لقوى العدوان

عبدالله حزام محمد ناصر

لم تفتأْ قوى العدوان الأمريكي الصهيوني وأدواتهم السعوديّ والإماراتي تأملُ بتحقيق أطماعها الخيالية في السيطرة على اليمن ومياهه الإقليمية واحتلال الممر العالمي التجاري اليمني باب المندب بعد احتلال الجزر اليمنية والسيطرة على المياه اليمنية الإقليمية تحت مسميات كاذبة بتأمين الخطوط الملاحية البحرية ولكن الهدف الحقيقي السيطرة والتحكم على الممرات التجارية الدولية.

قوى العدوان تتربص بالجزر وخَاصَّةً جزيرة ميون القريبة من الممر العالمي اليمني، وشرعت في بناء معسكرات وقواعدَ عسكرية مشتركة مع الكيان الصهيوني الأمريكي واحتلال جميع الجزر اليمنية، ولكن رد صنعاء سيكون مؤلماً جِدًّا في حال ارتكاب واستمرار قوى العدوان بأية حماقة وعليهم المغادرة من المياه الإقليمية اليمنية قبل فوات الأوان وعلى قوى تحمل المسؤولية وعليهم أن يتحملوا غضب اليماني ورد القوة الصاروخية الباليستية وأسراب الطائرات المسيَّرة اليمنية فالضربة قادمة لا محالة وعلى قوى العدوان المغادرة فورًا من المياه الإقليمية اليمنية وكُلّ الجزر اليمنية المحتلّة قبل أن ينفدَ صبرَ صنعاء.

المياه اليمنية اليوم ليست للنزهة أَو القرصنة الأمريكية الصهيونية البحرية على التقطع للسفن التجارية اليمنية والتحكم والسيطرة على التجارة العالمية عبر الممر العالمي اليمني باب المندب فصنعاء اليوم لن تقفَ مكتوفة الأيدي فرَدُّها سيكون مؤلماً جِدًّا على قوى العدوان والمنطقة، فيجب عليكم الاتعاظُ مما حدث في ميناء الضبة خلال أثناء الضربات التحذيرية السابقة.

صنعاء اليوم ترصُدُ كُلّ التحَرّكات المشبوهة للعدوّ الأمريكي الصهيوني وأدواتهم القذرة، ولن تسمح بأية حماقة أَو أي تحَرّك مشبوه لنهب ثروات الشعب اليمني أو تصرف فيها من جديد، فالعدوّ قد أرسل مندوبه السفير الأمريكي إلى محافظة حضرموت؛ سعياً لنهب خيرات وثروات الشعب اليمني.

قواتُ اليمن البرية والبحرية والصاروخية والطيران المسيَّر في يقظةٍ عالية وعلى أُهبة الاستعداد وإنما تنتظر الإشارة فقط من القيادة الحكيمة.

يبدو أن الحربَ القادمةَ تكون بحريةً وتطهيراً كاملاً لكافة المياه الإقليمية اليمنية من القرصنة البحرية وطرد الغزاة والمحتلّين من كافة الجزر اليمنية، وأن القوات المسلحة اليمنية اليوم جاهزة في الدفاع عن المياه البحرية اليمنية وحماية التجارة العالمية والدولية وتأمين الممر العالمي التجاري اليمني بمضيق باب المندب من القرْصنة الأمريكية الصهيونية وطردهم من كُلّ ميل من المياه اليمنية البحرية.

إن الشعبُ اليمني -كما تحَرّك خلال السنوات الماضية من العدوان في معركته البرية حتى انتصر- جاهزٌ للتحَرّك إلى جانب القوات المسلحة اليمنية، وهو في نفيرٍ عام، وإن النصر قادم وحليف الشعب اليمني المظلوم بإذن لله تعالى.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٩٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٤٠١٠٠٤٥٥٠٣٥٠١)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٤٩٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء